

م. الطوزي: عندما يقوم الخواص بوظائف الدولة العمومية..

مجتمع اللاتلامس: أنستغرام: سراب السعادة

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي 9/8/7

العروي: من الأدلجة إلى الوعي النقدي

ساعتان من جلاء عتمة بمعية بورخيس

إدريس كثير: الثقافة المكرورة تجتر ذاتها إلى حد البلادة

ع.الله خليل: الثقافة العالمية مقابل الثقافة الشعبية

بودويك: الدخول الاجتماعي بين الواقع المنسول والقادم المأمول

حسن المودن يقتفي أثر الإخوة الأعداء في السرد



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 1 شتنبر 2023 الموافق 15 صفر 1445 العدد 13.535

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_ichtirak
www.facebook.com/Alittihad_ichtiraki
jaridati1@gmail.com

التمن:
4 دراهم

«الاتحاد الاشتراكي» تحاور جمال الدين الصباني الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي
النظام الأساسي الجديد.. أية آفاق لإصلاح الجامعة المغربية؟



الركراكي يؤكد وفاءه لخطة المونديال ويراهن على نصف نهائي أمم إفريقيا



اختلاسات مالية واختلالات إدارية في رشوة بخمسة آلاف درهم
أربع وكالات للبنك الشعبي في الجديدة | تطيح برئيس جماعة حربيل

المغرب يشارك في اجتماع وزاري بالقاهرة للتحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية

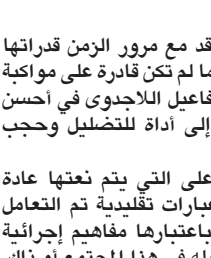
عقدت اللجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية التنموية، الاقتصادية والاجتماعية، اجتماعا اليوم الخميس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، بمشاركة المغرب.

ومثل المغرب في هذا الاجتماع وفد يرأسه سفير المملكة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد التازي.

وستعقد القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية يومي سادس وسابع نونبر المقبل بموريتانيا. ومن المنتظر أن تناقش تقريرا للأمين العام للجامعة العربية العربي المشترك، وآخر حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية السابقة وموضوع الأمن الغذائي العربي والتكامل والتبادل التجاري العربي وتطورات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

انقلابيو الغابون يعينون الجنرال بريس أوليفي نغيما رئيسا
للمرحلة الانتقالية، وردود الفعل تتواصل عبر العالم

هذه العدمية عدمية وكفى



الواقع والعمل على تغييره.

هذا يعني أن المفاهيم تتقدم مع مرور الزمن قدراتها الإيجابية في مقاربة الواقع ما لم تكن قادرة على مواكبة تطوراتها وبذلك تدب إليها مفاعيل الاجدوى في أحسن حالاتها وكثيرا ما تتحول إلى أداة للتفصيل وحجب حقائق الواقع.

وبالمنااسبة فهذا يسري على التي يتم نعتها عادة بالحداثة كما يسري على عبارات تقليدية تم التعامل معها في فترة من الفترات باعتبارها مفاهيم إجرائية في تشخيص الواقع أو تحليله في هذا المجتمع أو ذاك.

تطويع اللغة للتلائم مع مقتضيات الموضوع، أمر جيد ومطلوب، ما في ذلك شك. غير أن الوقوع في أسر اللغة، وجعلها في الموجه الحضري للتفكير، عن قصد أو غير قصد، يؤدي إلى عدم التلاؤم بين مفردات اللغة المستعملة مع مقتضيات الموضوع المطروح. وحينئذ تتحول تلك المفردات إلى مجرد تنوعات على جسم ليس جسمها، فتفقد بذلك بعدها التعبيري عن الأفكار. وقد تتحول أحيانا إلى استحضار مفردات من حقبة الديناميات التي لم يعد لها وجود في الواقع.

ينبغي أن يتحكم الفكر في اللغة ويوطعها وليس أن يقع أسير هجيتها أو ما لا يخرج عن نطاق هذا البعد أو ذاك من الاستعراض الأجوف.

وهنا تكمن الطامة الكبرى. ذلك أن هذه العدمية الجاهلة تمنع حتى إمكانية مقارعتها على المستوى الفكري والسياسي لأنها عدمية دون أفق تماما.

ليس ممكنا إدارة الظاهر للواقع إلى ما لا نهاية. ذلك أن هذا الأخير يصير على احتلال موقع الصدارة في نهاية المطاف. وهكذا يجده المرء منتصبا أمامه، حينئذ حل وارتحل، رغمًا من الظن الذي لازمه بأن إدارة الظاهر للواقع كفىل بنفبه والتحرر من قوانين جاذبيته القاهرة. وعندما يحدث الاصطدام المحتوم بين الواقع ووعي عدم القدرة على تجاهله، تكون الغلبة للواقع على الوعي الذي دخل غمار المعركة وهو اعزل واكثر هشاشة على تحمل صدمات المواجهة.

تكرار كلمة من الكلمات أو مفهوم من المفاهيم في مجال تحليل واقع متحرك على الدوام، لا يسهم كثيرا في تفسير هذا الواقع، فاحرّى أن يكون عاملا من عوامل تغييره. ذلك أن المفاهيم أو ما يقوم مقامها من العبارات إذا لم تكن قادرة على مواكبة تطور الواقع بمختلف أبعاده المادية والفكرية والسياسية تصاب بالتكلس وتفقد بالضرورة قدرتها على التحليل بل قد تتحول إلى ما يشبه تعويذة يخيل لمن يثابرون على تكرارها أنها تملك من القدرات الخارقة ما يعفيهم من بذل الجهود المضنية التي يتطلبها الاضطلاع بهما محاولة فهم

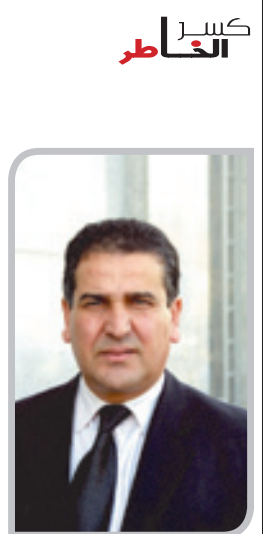
يوجد في مجالات الفكر والسياسة ما يمكن اعتباره عدمية في مجاله، وخاصة داخل الحقل السياسي. وتقوم هذه العدمية على ما يمكن النظر إليه بأنه غياب الجدوى وانعدام المعنى لكل عمل سياسي أو أي قيم عليا تؤطر المجتمعات وتحدد لها بوصلتها. والعدمية السياسية في بعدها هذا شكل من أشكال الفوضوية التي ترفض كل مؤسسة تساهم في تاطير المجتمعات على أي مستوى من المستويات، واساسا مؤسسة الدولة بمختلف أجهزتها.

غير أن الملاحظ اليوم أن هذا البعد الفكري والنظري أصبح غائبا تماما ليفسح المجال أمام نوع من العدمية الجاهلة، كما يتبين من خلال بعض الشعارات التي يرددوها الكثيرون لتبرير انغزالهم عن الحياة السياسية.

عبد السلام المساوي



مياه خضراء
«أوطورت»
بين
الأحواض:
الحل
الاستراتيجي
للندرة



عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

في أسبوع واحد تابعا نموطين عن الحلول الجدية لمعضلة الماء التي يسير نحوها المغرب، بفضل تحفيز وتنشيط ملكي يحرض على الابتكار والمغامرة من أجل حل معضلة ندرة المياه. بعد أن اتضح لنا بأننا بالفعل قرييون من عتبة الفقر المائي.

لم يخف المغاربة بهجتهم ولا اعتزازهم وهم يرون الماء يسيل مدرارا على طول القناة البرية الرابطة بين حوض سبو وحوض أبي رقراق بسواحد مغربية وخبرة مغربية في مجال الهندسة المدنية والبنية التحتية.

لقد تمت المرحلة الأولى من الطريق السيار المائي القاضي بتحويل فائض مياه حوض سبو، التي كانت تنصب بالمحيط الأطلسي، إلى حوض أبي رقراق، من أجل تأمين تزويد محور الرباط- الدار البيضاء بالماء الشروب، وستمكن من تحويل المياه بصبيب أولي لا يتعدى 3 أمتار مكعبة في الثانية، على أن يتم في غضون الأسابيع القادمة الزيادة تدريجيا في صبيب المياه ليصل إلى 15 مترا مكعبا في الثانية..

وفي نفس الفترة كتبت العديد من المنابر الدولية عن بروتوكول الاتفاق بين موسكو والرباط، والقاضي باستعمال التكنولوجيا النووية الروسية في تحلية مياه البحر، وإنشاء وحدات نووية بغرض إنتاج المياه الخضراء! هكذا تسمى في بلاغات الأخبار الواردة عن الشركة الروسية «روساتوم» صاحبة المشروع.

تقول التفاصيل إن الشركة المغربية (ماء وطاقة)

قد وقعت هذا البروتوكول في 28 يوليوز الماضي، على هامش القمة الروسية الإفريقية، كما أن الشريك الروسي ممثلا في «روساتوم»، المقالة الوطنية الروسية للطاقة الذرية اكتسبت خبرة دولية عبرت عن نفسها من خلال إشراف الشركة على منشآت نووية في أوكيو بتركيا واكطو في كازاخستان! ومن مقترحاتها في تفعيل هذا الإنجاز الجمع بين وحدات التحلية والمحطات النووية السلمية، باعتبار ذلك هو الحل المندمج لمعضلة المياه من أجل التحكم في الكلفة وتقليص ثمن المياه الخضراء، التي تمت تحليلتها من البحر! ولعلم أيضا فإن الشركة الروسية وقعت مع المغرب، في 2022، اتفاق تعاون واسع شمل من بين قطاعات عديدة، القطاع النووي، يزيد من نجاعته توفر المغرب على اليورانيوم بوفرة مشهود بها دوليا، لتوفره على قرابة 73٪ من الاحتياطي العالمي من الفوسفات. وعلاوة على أهمية الاتفاق بحد ذاته، يعد هذا مؤشرا على مصداقية العلاقات بين موسكو والرباط، وعدم الانجرار إلى التفاعلات الظرفية على حساب التعاون الاستراتيجي، وسيكون المغرب رابحا من وثوقية الشريك الروسي، كما سيكون رابحا بفضل العمل مع الروس في المجال النووي.

ويفيدنا أن نذكر كذلك أن الجارة الشمالية إسبانيا سبق لها، في يونيو الماضي، أن منحت للمغرب قرضا من أجل بناء وحدات لتحلية البحر لفائدة البلدين..

وهذا الاختيار الواعي بتوفير مصادر مائية من خارج تقلبات الطقس والسخاء السماوي يتطلب سياسة عمومية وخبرات وكفاءات مغربية لا تتأخر في التنفيذ، ونحن ندرك بأن الطريق السيار، كما تحلية البحر، تعطلا أكثر من اللازم، وهو ما يفسر النبذة الحادة في خطاب العرش الأخير، كما نبه ملك بلاد إلى الطابع الاستراتيجي للتدبير المائي، وشدد عليه بالقول: «أما في مجال تدبير الموارد المائية، الذي يتطلب المزيد من الجدية واليقظة، فقد حرصنا على بلورة البرنامج الوطني للماء لفترة 2020-2027»، ودعا جلالته «للمنتفع الدقيق لكل مراحل تنفيذه، مؤكدا أننا لن نتساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحكامة والتدبير، والاستعمال الفوضوي واللا مسؤول للماء»، ولعل الفقر في المسؤولية الذي يحذر منه الملك، هو في واقعه أقسى على الدولة والشعب من جفاف السماء، وليس خافيا بأن الإصرار الملكي هو الذي أعطى نتيجة في مشروع الربط بين الحوضين...

لقد سبق للأمم المتحدة أن صنفت بلادنا ضمن خانة الدولة «المهددة بالندرة القصوى في الماء»! وهو ما يعني بأن المعضلة لا يمكن الانتفاف عليها بقوة البيروقراطية وتضارب الصلاحيات بين القطاعات الحكومية.



أحدث التكنولوجيا في وكالاتكم



العديد
من الإختيارات



التمويل
بالسلف



خدمة
ما بعد البيع



يفتتحه إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة



ينظم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني الرابع تحت شعار « من أجل فعل طلابي حدائي وجدي من داخل الجامعة » أيام 7، 8، 9 و10 شتنبر بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة.

وسيتم افتتاح هذا الملتقى، يوم الخميس 7 شتنبر 2023، ابتداء من الساعة الثامنة مساء تحت رئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر.

ياتي هذا الملتقى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، ومخرجات اجتماع المكتب الوطني للمنظمة الذي دعا إلى الإعلان عن انطلاق التحضير لعقد المؤتمر الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي.

وسيشترك في هذا الملتقى 400 طالبة وطالب منتدبين من جميع جهات المملكة المغربية، وستتخلل أشغال هذا الملتقى، مجموعة من العروض السياسية، والندوات الأكاديمية والفكرية، والورشات التكوينية، التي سيؤطرها قياديون ومسؤولون في الحزب والشبيبة.

اختلاسات مالية واختلالات إدارية في أربع وكالات للبنك الشعبي في الجديدة



مصطفى الناسي

يعيش مركز البنوك الشعبية الجديدة سيدي بنور وضعا شادا واستثنائيا جراء الاختلالات المالية والإدارية التي يعرفها، فقبل سنة من الآن، عرفت وكالة «لالة زهرة» اختلاسات مالية كبيرة من طرف رئيسة الصندوق فاقت المليون درهم، وقبل أيام عرفت وكالة السلام نفس العملية التي اقترفتها أبادي مدير الوكالة قبل أن يغادر البلاد في اتجاه الفريوس الأوروبي، وكالة الأمل عرفت انتحار مديرها تحت الضغط دون أن يعلن عن أسبابه حيث قبل إنه تم تحت ضغط عائلي في الوقت الذي كان يعاني من ضغط العمل أيضا. وإذا ما كانت الاختلاسات المالية قد تم حصرها في وكالتين فإن الاختلالات الإدارية مستمرة حيث وصلت حد إعفاء مدير مركز الأعمال الذي لم يمر

على تعيينه أكثر من ثلاثة أشهر قادما إليه من إحدى وكالات الشمال تحت ذريعة اختلالات إدارية مع بعض من رجال الأعمال وأرباب المقاولات، وتؤكد مصادر عليمة أن الأمر لا يعود أن يكون تصفية حسابات معه جراء رفضه المصادقة على بعض الملفات والتسهيلات المالية التي اعتادتها بعض الجهات مع الإدارات السابقة، وعلى عهد المدير السابق، في الوقت الذي تدعي جهات أخرى أن هناك شريط فيديو يتضمن هاته الاختلالات بينما لم تعلن لجنة التحقيق عن أي شيء، واكتفت بإحالة المدير على إجازة طويلة قبل أن تلحقه

بالإدارة الجبهوية في البيضاء. ويسير مركز الأعمال اليوم من طرف مستخدمة حولته إلى جميع في وجه المستخدمين وقسمتهم إلى مجموعات وشيع طمعا في مال إدارته إليها. ويستعد البنك الشعبي الجهوي اليوم لإغلاق وكالة مولاي إسماعيل، والتي كان اختيار مكان فتحها مجرد خطأ حالها حال وكالات أخرى جاءت في إطار الارتجالية التي سميت آنذاك تقريب البنك من المواطن، وما حدث لوكالة مولاي إسماعيل ستعرفه أيضا وكالتان في العالم القروي مصيرهما الإغلاق أيضا. شغيلة البنك الشعبي تعيش على صفيح

رشوة بخمسة آلاف درهم تطيح برئيس جماعة حربيل

أفضى إلى إيقاف المشتبه به متلبسا بتلقي مبلغ الرشوة المذكور أعلاه داخل مكتبه.

واعتبرت فعاليات حقوقية أن إيقاف الرئيس المتورط في هذا الملف، لم يكن مفاجئا نظرا لسوء تسييره وتدبيره للجماعة، ومراكمة الخيبات وتسهيل الفساد المالي، عبر تمرير صفقات مشبوهة آخرها صفقة المليار سنتيم لشركة أخ النائب الأول للرئيس متعلقة بالإنارة العمومية وعلامات التشوير الطرقي بالطريق الوطنية رقم 7، إضافة إلى أن الجماعة ومعها مدينة تامنصورت تعيش ركودا وتخلفا في بنياتها والخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنين على جميع الأصعدة، ودعت هذه الفعاليات إلى تعميق البحث والنقضي حول تسيير الرئيس المذكور للجماعة في كل الملفات التي سبق وأن أثارها الحركة الحقوقية سابقا خصوصا في ما يتعلق بمنح التراخيص والبناء العشوائي ورخص السكن وفتح تحقيق مع نوابه بخصوص ما يتصرفون فيه من تفويضات طيلة اندخاب المجلس الجماعي الحالي.



مراكش: عبد الصمد الكباص

أوقف درك تمنصورت، يوم الأربعاء 30 غشت، رئيس جماعة حربيل بعمالة مراكش متلبسا بتلقي مبلغا ماليا يشتبه أنه رشوة.

وأفاد مصدر مطلع أن المشتبه به تم إيقافه رفقة موظفة بقسم التعمير يشتبه أنها على صلة بواقعة الرشوة التي جرى إيقافه على خلفيتها.

وحسب المعلومات المتوفرة عن الموضوع، فقد جاء إيقاف المشتبه به المنتمي لحزب الاتحاد الدستوري، والذي ضبط متلبسا بحيازة ملغ مالي قدره خمسة آلاف درهم، عقب تقديم مستثمر مقيم في ديار المهجر لشكاية عبر الرقم الأخضر المخصص للتبليغ عن قضايا الرشوة، يتهمه فيها الرئيس المذكور بابتزازه مقابل حصوله على رخصة اقتصادية.

وبناء عليه أمرت النيابة العامة بنصب كمين،

توقيف مهاجر مغربي بمكناس لتورطه في جريمة قتل عمد بفرنسا



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة مكناس، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، اليوم الأربعاء، من توقيف مواطن مغربي مقيم بفرنسا، يبلغ من العمر 57 سنة، يشكل موضوع امر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية لتورطه في ارتكاب جريمة قتل عمد بفرنسا، كما يشتبه في تورطه في التهديد بارتكاب جريمة مماثلة بالمغرب. وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ بهذا الخصوص، أنه جرى توقيف المشتبه فيه خلال عملية أمنية جرى تنفيذها بمدينة مكناس، وذلك بعد أن أظهرت عملية تنقيطه بقواعد معطيات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية («انتربول») أنه يشكل موضوع نشرة حمراء صادرة بطلب من السلطات القضائية الفرنسية، لالشتباه في تورطه في ارتكاب جريمة قتل عمد استهدفت مواطنا مغربيا مقيما بفرنسا بتاريخ 20 غشت الجاري.

وأضافت أن الأبحاث أظهرت أيضا تورط المشتبه به في التهديد بارتكاب تصفية جسدية في حق زوجته وأبنائه المقيمين بالخارج والمتواجدين حاليا بالمغرب، حيث جرى إخضاعهم لعملية حماية أمنية من قبل مصالح الأمن الوطني، قبل أن يتأتى توقيف المشتبه فيه اليوم الأربعاء.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

وذكرت المديرية العامة للأمن الوطني أن توقيف المشتبه به يأتي في سياق علاقات التعاون الأمني الدولي، وكذا في إطار الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

ارتفاع عدد السياح بالصويرة بنسبة 42% خلال شهر يوليوز



بلغ عدد السياح على مستوى مؤسسات الإيواء المصنفة بالصويرة خلال شهر يوليوز الماضي، 26 ألف و76، أي بارتفاع بنسبة 42 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من 2019 (18 ألفا و383).

وحسب معطيات المندوبية الإقليمية للسياحة بالصويرة، ارتفعت أيضا ليلي السبت بنسبة 39 في المائة خلال يوليوز 2023، مقارنة بالفترة نفسها من 2019، لتصل إلى 58 ألف و292 ليلة مبيت. وأضاف المصدر ذاته أن معدل اللء بالمؤسسات المصنفة بلغ في يوليوز المنصرم 44 في المائة، مسجلا بذلك ارتفاعا ب9 نقاط مقارنة مع يوليوز 2019، فيما وصل متوسط مدة الإقامة 2.25 ليلة. وفي ما يتعلق بالفترة الاستيعابية للأسرة الإضافية المسجلة خلال الأشهر الستة الأولى من 2023، أشارت المندوبية الإقليمية للسياحة إلى تصنيف 58 مؤسسة استقبال جديدة، أي 313 غرفة جديدة و676 سريرا إضافيا.

ويعزى هذا الأداء الذي حققته مدينة الرياح على المستوى السياحي إلى الإقبال الذي شهدته المدينة، وارتفاع أعداد الذين قضوا العطلة الصيفية بلؤلؤة المحيط خلال شهري يوليوز وغشت.

بنك المغرب: الأصول الرسمية الاحتياطية ارتفعت بنسبة 1،6%

في المائة بعد 8,7 في المائة، إلى جانب تفاقم حدة انخفاض الودائع لأجل إلى 5,2 بعد 3,5 في المائة. كما يعكس هذا التباطؤ أيضا تسارع وتيرة نمو سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة التي يحوزها الكلاء الاقتصاديين من 19,3 في المائة إلى 25,5 في المائة.

وحسب القطاع المؤسساتاتي، يعكس تطور الأصول النقدية، باستثناء النقود الائتمانية، ركودا في وتيرة نمو الأصول النقدية لدى الأسر بنسبة 6,4 في المائة، مما يحيل على استقرار منحني تطور ودائعها تحت الطلب وتراجع حدة انخفاض حساباتها لأجل. ويعكس هذا التطور أيضا تسارع وتيرة نمو الأصول النقدية للمؤسسات الخاصة غير المالية إلى 10,8 في المائة بعد 8,4 في المائة، وهو ما يعزى بالأساس إلى تسارع وتيرة نمو سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة التي تحوزها هذه المؤسسات.



أفاد بنك المغرب بأن الكتلة النقدية (م3)، والتي تمثل المعروض النقدي، انخفضت، على أساس سنوي، إلى 7,1 في المائة خلال يوليوز 2023، بعد 7,6 في المائة في يونيو.

أوضح البنك المركزي، في نشرته حول الإحصائيات النقدية لشهر يوليوز 2023، أن هذا التطور يعزى إلى تباطؤ وتيرة نمو القروض البنكية الممنوحة للقطاع غير المالي من 4,5 إلى 3,4 في المائة، والدينون الصافية للإدارة المركزية من 14,9 إلى 3,2 في المائة.

وأورد المصدر ذاته أن الأصول الرسمية الاحتياطية شهدت، من جهتها، ارتفاعا بنسبة 6,1 في المائة بعد 5,1 في المائة.

وحسب المكون، يعكس تباطؤ وتيرة النمو السنوي للكتلة النقدية، بالأساس، تباطؤ وتيرة نمو كل من التداول الائتماني إلى 11,2 في المائة بعد 16,3 في المائة، والودائع تحت الطلب لدى البنوك إلى 8,3

14 ألف من مغاربة العالم غادروا البلاد عبر مطار الحسيمة

وابرز أن المطار يواصل ب«جد واجتهاد» تطبيق الإجراءات والتدابير الهامة التي تستجيب لمطلوبات عملية مرحبا 2023، وذلك بتنسيق مع مختلف المتدخلين بالمطار، وبهم الأمر السلطات المعنية بالمراقبة الأمنية لمرافق المطار، وشركات الطيران، وكذا مصالح الدرك الملكي، وإدارة الجمارك، وشركة الخدمات الأرضية التابعة لشركات الطيران وغيرهم من المتدخلين، سعيًا لتوفير خدمات باعلى المستويات من الجودة لفائدة مستعملي المطار، سواء خلال مرحلة المجيء أو مرحلة الإياب.

وخلص السيد الدهراوي إلى أن كل الجهات المتدخلة في تدبير مرافق المطار تحرص بشدة على توفير الخدمات الجيدة لمستعملي المطار بتعزيز عدد المستخدمين المكلفين بالاستقبال وتعبئة كل الفرق على مدار الساعة وعلى مدار الأسبوع، مع حضور مكثف للوحدة الطبية المعززة بمختلف التجهيزات، بالإضافة إلى السهر على ضبط الوقت المخصص لمعالجة واستقبال لامتعة وعرض أسعار النقل بصورة واضحة للمسافرين.



اغادر حوالي 14 ألف من مغاربة العالم البلاد عبر بوابة مطار الشريف الإدريسي الدولي بالحسيمة، وذلك خلال مرحلة العودة من عملية مرحبا 2023.

وأفاد مدير مطار الشريف الإدريسي الدولي بالحسيمة مختار الدهراوي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه غادر نحو 13 ألف و78 من مغاربة العالم نحو بلدان الإقامة عبر مطار الشريف الإدريسي الدولي بالحسيمة، مشيرا إلى أن هذا المؤشر سجل منذ انطلاق عملية مرحبا 2023 و إلى غاية يوم أمس الأربعاء.

وكشف المتحدث نفسه أن مطار الشريف الإدريسي الدولي استقبل 15 ألف و623 من المسافرين الوافدين، موضحا أنه استعمل مطار الحسيمة في المجموع 28 ألف و701 مسافرا منذ بدء عملية مرحبا إلى غاية 30 غشت الجاري، مقابل ما مجموعه 34 ألف و266 مسافرا خلال السنة المنصرمة، حيث سجل 18 ألف و567 من المسافرين الوافدين، و 15 ألف و699 من المسافرين المغادرين إلى دول الإقامة.

انقلابيو الغابون يعينون الجنرال بريس أوليفي نغيما رئيسا للمرحلة الانتقالية» وردود الفعل تتواصل عبر العالم



وقال متحد ث باسم الرئيس إن «السلطة يجب أن تكون بيد شعب إفريقيا العظيم» وليس عسكريين. ومنذ العام 2020 سيطر عسكريون على السلطة في مالي وغينيا والسودان وبوركينا فاسو والنيجر. وأعلن الناطق باسم الحكومة الفرنسية أوليفيه فيران الأربعاء أن باريس «تدين الانقلاب العسكري الجاري حاليا» في الغابون مشيرا إلى أن فرنسا «تراقب بانتباه شديد تطورات الوضع». وأعلن الكرملين الأربعاء أنه يتابع الوضع في الغابون «بقلق شديد» فيما يجري انقلاب عسكري في البلاد. كذلك نددت ألمانيا وبريطانيا بالانقلاب رغم إقرارهما بوجود «مخاوف مشروعة» بشأن نزاهة الانتخابات.

و«الحوار»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك. وحضت الولايات المتحدة مساء الأربعاء الجيش الغابوني على الحفاظ على الحكم المدني، معربة عن قلقها بعد أن أطاح انقلابيون برئيس البلاد عقب انتخابات متنازع عليها. وقال المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر في بيان «نحض من هم في سدة المسؤولية على إطلاق سراح أعضاء الحكومة وعائلاتهم وضمان سلامتهم والحفاظ على الحكم المدني». وفي نيجيريا أعلن الرئيس بولا أحمد تينوبو أنه على تواصل مع قادة دول إفريقية أخرى سعيا لكبح «استبدادية معدية تنقشي في مختلف أنحاء قارتنا».

و«بونغو أخرج». وعلى صوت أبواق السيارات، صفقوا لشرطة مكافحة الشغب التي حضر عناصرها ملثمين. وانتخب بونغو البالغ 64 عاما في عام 2009 بعد وفاة عمر بونغو اونديمبا الذي حكم هذا البلد الصغير الواقع في وسط إفريقيا والغني بالنفط لأكثر من 41 عاما. ونددت المعارضة بانتظام بتواصل حكم «سلالة بونغو» لأكثر من 55 عاما.

وجاء البيان الانقلابي بعيد إعلان فوز بونغو رسميا بحصوله على 64,27% من الأصوات فجر الأربعاء. وبحسب النتائج فقد حصل المنافس الرئيسي لبونغو، البر اوندو أوسا، على 30,77 % من الأصوات فيما تقاسم 12 مرشحا آخر ما تبقى من أصوات. وكان أوسا تحدث عن «عمليات تزوير أدارها معسكر بونغو» قبل ساعتين من إغلاق مراكز الاقتراع السبت وأكد فوزه بالانتخابات. واثنين ناشد معسكر اوندو أوسا الرئيس المنتهية ولايته «تنظيم تسليم السلطة من دون إراقة دماء» استنادا إلى فرز للأصوات أجراه مدققوه ومن دون أن ينشر أي وثيقة تثبت ذلك. وأتى هذا التطور فيما تشهد البلاد حظر تجول وانقطاع الإنترنت في كل

أهم رجلين في الحزب الديموقراطي الغابوني القوي الذي يترعمه بونغو. وأوضح البيان أنهم أوقفوا خصوصا بتهم «الخيانة العظمى لمؤسسات الدولة واختلاس أموال عامة على نطاق واسع واختلاس مالي دولي ضمن عصابة منظمة والتزوير وتزوير توقيع رئيس الجمهورية والفساد والانتحار بالمخدرات». وفي وقت لاحق الأربعاء، دعا بونغو «جميع الأصدقاء» إلى «رفع أصواتهم»، وذلك في مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال بونغو في الفيديو الذي ظهر فيه جالسا على كرسي وتبدو عليه ملامح القلق «أنا علي بونغو اونديمبا، رئيس الغابون، أوجه رسالة إلى جميع أصدقائنا في كل أنحاء العالم لأطلب منهم أن يرفعوا أصواتهم بشأن الأشخاص الذين اعتقلوني وعائلتي»، مؤكدا أنه في «منزله». وأشار بونغو إلى أن ابنه وزوجته ليس متواجدين معه. وفي حي بلان سييل الشعبي في ليبرفيل، القريب من وسط المدينة، شاهد مراسل وكالة فرانس برس نحو 100 شخص على جسر، بعضهم مشاة والبعض الآخر في السيارات، يهتفون «إنه التحرير!»

يعلنون عليه. واستنكروا «حكما غير مسؤول بتسبب بتهور مستمر للتماسك الاجتماعي، ما قد يؤدي إلى دخول البلاد في حالة من الفوضى». وقال الانقلابيون في بيانهم «نحن قوات الدفاع والأمن المجتمعة ضمن لجنة المرحلة الانتقالية وإعادة المؤسسات قررنا باسم الشعب الغابوني الدفاع عن السلام من خلال إنهاء النظام القائم». وفي وقت لاحق، أظهرت مشاهد بثت ها التلفزيون الحكومي مئات الجنود وهم يحملون قائد الحرس الرئاسي الجنرال بريس أوليفي نغيما على الأكتاف احتفالاً بالنصر. ولاحقا أعلن الانقلابيون «تعيين الجنرال أوليفي نغيما بريس بالإجماع رئيسا للجنة انتقال واستعادة المؤسسات ورئيسا للمرحلة الانتقالية» التي لم يحدد الانقلابيون مدتها. وفي بيان الانقلابيين الذي تلي فجر الأربعاء أعلن العسكريون أنه «تدقيق» نور الدين بونغو فالنتان ابن الرئيس ومستشاره المقرب، وإيان غيزلان نغولو رئيس مكتب بونغو، ومحمد علي ساليو نائب رئيس مكتبه، وعبد الحسيني وهو مستشار آخر للرئاسة، وجيسي إيلا إيكوغا وهو مستشار خاص وناطق رسمي باسم الرئاسة، بالإضافة إلى

عين العسكريون الانقلابيون في الغابون ليل الأربعاء قائد الحرس الجمهوري الجنرال بريس أوليفي نغيما «رئيسا للمرحلة الانتقالية» بعدما أعلنوا فجرا استيلائهم على السلطة ورفضهم نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها بولاية ثالثة على بونغو الممسكة بأسرته بمفاصل السلطة منذ 55 عاما . ودان الاتحاد الإفريقي إعلان الانقلابيين استيلائهم على السلطة، كما حد ث نيجيريا من «استبدادية معدية» في قارة شهدت اعتيارا من العام 2020 استيلاء العسكر على السلطة في ستة بلدان. ووضع بونغو البالغ 64 عاما والذي انتخب رئيسا في العام 2009 بعد وفاة والده عمر بونغو اونديمبا، قيد الإقامة الجبرية كما تم توقيف أحد أبنائه بتهمة «الخيانة العظمى»، وفق الانقلابيين. وجاء في بيان للانقلابيين تلي عبر التلفزيون الرسمي «تمر البلاد حاليا في أزمات مؤسسية وسياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة». وتلا البيان ضابط بحرس عشرينات من كبار الضباط والجنرالات الذين يمثلون كل الوية الجيش وأفراد من الحرس الجمهوري وجنود. وشدد البيان على أن الانتخابات «لم تستوف شروط الاقتراع الشفاف» الذي كان كثير من أبناء الغابون

«جريدة الاتحاد الاشتراكي» تحاور الأستاذ جمال الدين الصباني الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي

النظام الأساسي الجديد.. أية آفاق لإصلاح الجامعة المغربية؟

إيمان الرازي

تعرف الجامعة المغربية اليوم مرحلة جديدة مهد مجموعة من التحولات والتحديات التي دف بدورها إلى تسريع تحول منظومة التعليم نالي بناء على تصور النموذج التنموي الجديد ر اتخاذ إجراءات عملية تروم من بين ما ترومه خراط الأساتذة والطلبة معا في هذا التحول نويدا للجامعة وتحسينا لدورها الريادي في داد أجيال المستقبل باعتبارها مشغلا خصباً خب الغند في كل المجالات. فكل هذا لن يتأتى ن خوض كل التحديات الراهنة التي يواجهها علميم العالي الجامعي بالمغرب من تطوير أساليب ناهج واليات التدريس بالجامعة المغربية.

وللإحاطة أكثر بكل مستجدات النظام الأساسي جديد حاورنا في جريدة الاتحاد الاشتراكي ستاذ جمال الدين الصباني الكاتب العام للنقابة طنية للتعليم العالي حول مجموعة من النقاط ساسية التي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. مستجدات النظام الأساسي: يرى د. جمال الدين الصباني بأن النظام الأساسي جديد الذي تمت المصادقة عليه والذي تم نشره الجريدة الرسمية هو ثمرة الحوار الذي دام اء عشر سنوات بين كل من النقابة الوطنية لعليم العالي من جهة، وبين الحكومات المتعاقبة من جهة أخرى، وأن الهدف من تغيير هذا النظام ساسي كان في البداية تصحيح أو تجديد بعض قتضيات المتعلقة بالنظام السابق 1997، والتي نت تتسم بعدة سلبيات خاصة بعد المصادقة على نام 97، إذ تعالت الأصوات داخل النقابة الوطنية لعليم العالي بحيث طرحنا تغيير النظام الأساسي التالي بدل أن تسلك الحكومات المتعاقبة ورش صلاح اكتفت فقط بمراجعة التعويضات سنة 201.

بدات النقابة الوطنية للتعليم العالي الحوار نسب.د. الصباني، حول النظام الأساسي مباشرة



بعد محطة مؤتمر النقابة لسنة 2013، حيث تم تشكيل لجنة مشتركة بين النقابة وبين الوزارات الوصية والتي خاضت حوارا دام عشر سنوات والذي عرف ما يمكن تسميته بالبلوكاج حيث كان هناك تلكؤ من سنة 2013 إلى سنة 2019، لكن سرعان ما تجاوزنا لحظة التوقف الاضطراري وبلغنا بعض النتائج إلا وباغتنا بعد ذلك الوباء المعين، لكن في نهاية المطاف استطعنا التوصل إلى وثيقة مشتركة متفق عليها بين كل مكونات اللجنة المشتركة.

ويجمل رئيس النقابة الوطنية للتعليم العالي د. الصباني مجموعة من النقاط التي تم حلها خاصة فيما يتعلق بالتوظيف في التعليم العالي بحسب نظام 97 الذي كان يفترض الحصول على شهادة الدكتوراه، في حين كان يمكن أن يكون التوظيف في الجامعات بعد الحصول على شهادة الإجازة بسنة أو سنتين والاشتغال أستاذ مساعد منخرط في الأشغال التطبيقية ما يجعل الأستاذ يخضع للتكوين والتدريب والعمل معا بمعنى أنه أصبح لدينا مدخل وحيد هو الحصول على شهادة الدكتوراه كشرط لولوج سلك التدريس بالجامعة.

كذلك الحال بالنسبة لمباراة المرور من أستاذ مؤهل إلى أستاذ التعليم العالي، بحيث كان من المستحيل الفرقي دون التباري على ذلك، بالإضافة إلى أن نظام 97 قلص المدة الزمنية التي يمر منها الأستاذ من الدرجة أ إلى الدرجة ب /ج فاستاذ التعليم العالي PES. ما انعكس لا محالة بشكل سلبي على الإنتاج الجامعي العلمي المغربي. النظام الأساسي الجديد بحسب د. الصباني

سأهم في رفع الحصيص المعتمد سابقا، بحيث يمكن القول أن نظام الترقية قد أصبح أكثر وضوحا وإنصافا خاصة بالنسبة للأساتذة الذين يشتغلون بالمؤسسات الجامعية الصغرى: 3. الزيادة المقترحة بالنظام الأساسي: أكد د. الصباني الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي بأنه كانت عدة جولات ما بين الوزارة الوصية ووزارة المالية، إذ كان هناك فرق واضح بين مقترحات كل من الوزارتين، لكن حينما تشكلت اللجنة الثلاثية التي كانت تضم كلا من النقابة الوطنية للتعليم العالي ووزارتي المالية والتعليم العالي أي اللجنة الحكومية حينما بلغت الشق المالي تم خوض أشواط كبيرة في المفاوضات بخصوص الزيادة الخام وليس الصافي لحوالي 19 ألف أستاذ لكن ما لا يدرك كله لا يدرك جله بتعبير د. الصباني.

4. ملاحظات النقابة الوطنية للتعليم العالي حول النظام الأساسي الجديد: يعود د. الصباني إلى الطريقة التي تم الأشغال بها نهاية سنة 2013، داخل اللجنة المشتركة بين المكتب الوطني للنقابة وبين الوزارة الوصية بحيث ابتدأ النقاش حول المبادئ العامة، ما جعل هذه الأخيرة تطالب النقابة بوضع مسودة خاصة تجمع كل تصوراتها لآليات إصلاح النظام الأساسي ومراجعتها، وكذلك كان سنة 2014 حيث تم تقديم المسودة الأولى للوزارة الوصية والتي تشتمل وجهة نظر النقابة الوطنية للتعليم العالي وتصورها لمشروع الإصلاح في شموليته، هذا وقد استمر الحوار بين النقابة والوزارة رغم أنه كان هناك تلكؤ من طرف هذه الأخيرة تم فيه تبديد الزمن وتضييع الوقت. لكن تم الاتفاق في الأخير على الصيغة النهائية للنظام الأساسي الأخير بعد تشكيل اللجنة الحكومية والتي ترأسها كل من السيد رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير التعليم العالي والمكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي وحول الهدف الأكاديمي أساسا من تغيير النظام الأساسي ومن بعد ما هو مرتبط بالشق القانوني وما هو مرتبط بالوظيفة العمومية والميزانية حيث تم في نهاية المطاف الاتفاق حول مشروع للنظام الأساسي الجديد لكن النقابة كانت تطمع ولازالت لأكثر من ذلك خاصة فيما يتعلق بتعويضات الأساتذة الباحثين. وتحسين شروط العمل داخل الجامعة المغربية ما سيرفع من قيمتها وسيجود لا محالة من أدائها.

لكن الآن مع سن النظام الأساسي الجديد أصبحت النسبة حوالي 40٪ من الحصيص بالنسبة لست سنوات فما فوق، أي 1 من أصل 3 و2 من أصل 5. هذا الإجراء مكن بحسب د. الصباني الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي من تجاوز ما أسماه الحيف الذي لحق الأساتذة الباحثين العاملين بالمؤسسات الجامعية الصغرى، وما

المغرب يشارك في اجتماع وزاري بالقاهرة للتحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية

كما ستبحث القمة استكمال متطلبات إقامة الاتحاد الجمركي العربي، والميثاق العربي الاسترشادي لتطوير قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، والاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030، والسوق العربية المشتركة للكهرباء، ومبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي الدول العربية، وإدارة النفابات الصلبة في العالم العربي . وفي كلمة خلال الاجتماع قدمت هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية، تقريرا موجزا حول مناقشات اللجنة على مستوى كبار المسؤولين وعلى مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقد أمس، والذي خصص لمناقشة مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية. كما استعرضت مشروع القرار الخاص بجدول أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.



مبيعات «صوناسيد» بلغت 1.2 مليار درهم في منتصف 2023



بلغ رقم المعاملات الموطل لمجموعة «صوناسيد» ما يناهز 2,54 مليار درهم عند متم يونيو الماضي، بزيادة قدرها 3,7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وأوضحت «صوناسيد»، في بلاغ حول مؤشراتها عند متم يونيو، أن هذا الارتفاع مدفوع بالزخم الإيجابي للمبيعات، على الرغم من السياق الدولي الذي اتسم بتأثير أسعار غير مواتية، مما أدى إلى رفع حجم الضغوط المطبقة على الهوامش خلال الفصل الثاني من سنة 2023.

وبلغ رقم المعاملات الموطل برسم الفصل الثاني من السنة الجارية 1,2 مليار درهم، بارتفاع بنسبة 8,4 في المائة مقارنة بالسنة الفارطة. وبلغت الاستثمارات المنجزة إلى غاية متم يونيو 2023 ما مجموعه 73 مليون درهم، مقابل 22 مليون درهم المنجزة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وأبرزت «صوناسيد» أن هذه الاستثمارات تندرج في إطار البرنامج الميزاناتي ذو الغلاف المالي البالغ 230 مليون درهم، والذي يروم، بالأساس، مواكبة المخطط الاستراتيجي الذي يركز بالخصوص على تحقيق التميز التشغيلي وترشيد النفقات ومواصلة تطوير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة عالية.

وفي ما يتعلق بصافي الديون، تحافظ شركة «صوناسيد» على هيكل ميزاناتي قوي ومرن. وبلغ فائض خزينة المجموعة 778 مليون درهم، بانخفاض قدره 38 مليون درهم مقارنة بمتم يونيو 2022. وبخصوص الأفاق، تواصل «صوناسيد» تعزيز نموذجها الاقتصادي المستدام وريادتها الإقليمية من حيث الانتقال الطاقوي وإنتاج الفولاذ المبكر منخفض الكربون.

خط جوي جديد يربط بين مدريد ومراكش



أعلنت «إيبيريا إكسبريس»، الفرع منخفض التكلفة لشركة الطيران الإسبانية «إيبيريا»، اليوم الأربعاء، عن إطلاق خط جديد يربط بين مدريد ومراكش ابتداء من 26 أكتوبر المقبل. وأوضحت الشركة في بلاغ لها، أنه سيتم تأمين الربط بين المدينتين من خلال رحلتين يومية على مدار الأسبوع.

ويندرج إطلاق هذه الخط في إطار خطة الشركة لتعزيز أنشطتها على المستوى الدولي. وتعد «إيبيريا إكسبريس»، التي ستسخر رحلات لـ 22 وجهة خلال موسم الشتاء 2023-2024، شركة الطيران منخفضة التكلفة التابعة لمجموعة «إيبيريا»، التي تتخذ من مدريد مقرا لها، وتعتبر عضوا في «وان وورلد».

وتقوم بتشغيل خطوط قصيرة ومتوسطة المدى، قصد تطعيم شبكة المسافات الطويلة للشركة الأم والاشتغال في قطاع الرحلات الجوية منخفضة التكلفة.

ومع أسطول مؤلف من 23 طائرة، تسخر «إيبيريا إكسبريس» رحلاتها إلى أزيد من 40 وجهة وطنية ودولية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ترجمة،



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

إهداء

إلى مايا، صولال، ونوح :

أبدًا، لاتنسُوا أَنْ تَظَلُّوا

بأعْيُنٍ مُّطَلَّعةٍ، وَّ أَيْادٍ مُّمدَّودةٍ.

مقدمة

لَوْ كَانَ بحوزة رايكي

”تِيَّانِيك“ هواتف ذكية /

SMARTPHONES، كمّ كان

سَيَبْلُغُ عَدَدُ الَّذِينَ سَيَنَسَاقُونَ

وراءِ إغراءِ التَّقاطِ سيلفيّ، رُفْعَةُ

الأوركستر البَطوليّ، الَّذي ظلّ

يُواصلُ العزفَ حتّى لحظةِ

الغَرْقِ؟

أنستغرام: سرابُ السَّعادةِ



في الوَقْتِ الَّذي أصبح فيه مَوْقِعُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، المُحادّثاتيِّ، «تويتِر»، أرضيةٌ للاحتجاجاتِ الاجتماعيَّة، والخياداتِ المُثبَّته، و«فيسبوك»، منصَّةٌ مُتورِّطَةٌ في الفُضائِح الجيوسياسيةِ، فإنَّ «أنستغرام»، يُظهِرُ كما لو كان مَوْقِعًا مُربحًا للتَّحليلِ على السَّعادةِ.

على هذا الرِّابطِ، يُقدِّمُ كُلُّ واحدٍ عَرْضًا مُوجِّزًا عَن عَظَلتهِ الأخيرةِ، أو صورةٍ تقليديةٍ (Cliché) عَن طَبِقةِ اليوميِّ. نَعرَضُ، على هذا المَوْقِعِ، حياةَ رَفيعةٍ (Vie magnifiée)، عَبرَ مُصافٍ عديدهِ، تُجَعِّلُ المُحيطَ أكثرَ رَقةً، والشمسُ أكثرَ توهُّجًا. لَحنُ سعادةٍ يَبعثُ على الانتشاءِ، بطريقةِ خَرساءٍ وماركَرَةٍ.

على «أنستغرام»، نَلجُ منافسةً، دائمةً، مع حَلمِ حياةِ الآخرين، والتي هي بالضرورة، أَجملُ.

من الواضح أَنَّهُ سَبَقَ لَكمُ طبعًا، أنْ أُحَسِّسَ بَعدَ من الغيرةِ، عندما صادَفْتُمُ وَأَنْتُمْ مُنغمَّسونَ في كتابةِ اليوميِّ - صورةٍ رائعةٍ تُشرِّها صديقٍ أو صديقةٍ، أيضًا، سَبَقَ لَكمُ أنْ عُصَّنتُ في سَبيلِ مِنَ الصَّوَرِ، «قَدَمًا في الماء»، ما إنْ يَطلَ فَصلُ الصَّيفِ برأسِهِ، رُيُما تُكوِّنُ قَدَ قَرَرْتُ حتّى وَجْهَهُ عَظَلتَكَ المُقبلةِ، بإِغماغٍ مِنَ صورةٍ على «أنستغرام»، صورةٌ تُسارِعُ إلى إِعادةِ إنتاجِها، عِندَ حلولِ مُوعدِ قِطرةِ الإِجازهِ، ثَمَّةَ حِسابٍ سَاحَرٍ على «أنستغرام»، إِنَّهُ تطبيقُ «insta Repeat»، يَستَخرُ مِنْ حِسابِنا الاجتماعيِّ، عَبرَ تَجميعِ كُلِّ هذهِ الصَّوَرِ المُتشابهةِ داخلَ تَوليفةٍ هائلةٍ، كما لو أَنَّ «أنستغرام» فَرَضَ رَؤيةً كَونيَّةً لِلجمالِ، تَضميطِ يَبعُثُ أيضًا، وبِامتيازٍ، الفَناءَ الهُشَّةَ، إلى المَزيدِ مِنَ الهامِشِ.

دونَ مُوازاةٍ، تُؤكِّدُ الدِّرَاسةُ التي أَنتَجتَها الجُمعيَّةُ المُلكيَّةُ البَريطانِيَّةُ لِلصَّحَّةِ العامَّةِ، (la Royal Society Of Public Health)، سَنةَ 2017، أَنَّ «أنستغرام» «أَسوَأُ مُنصَّةَ وَسائِطِ اجتماعيَّة، مِنْ حيثِ تأثيرِها على الصَّحَّةِ العَقلِيَّةِ للشَّبابِ، الَّذي تَتراوَحُ أَعمارُهُ ما بينَ 14 و 24 سَنةٍ». لَقَدْ أوْضَحتْ مُؤسسةُ استِطلاعِ الرَّأيِ الأمريكيَّةِ، (Pew Research)، كيفَ أَنَّ 37% مِنَ المَراهِقينِ، يَستَخدِمونَ مُحتَوى قَدَ يَحصُدُ عَدَدًا أَقلَّ مِنَ الِلايكاتِ»، أو التَعليقاتِ، بِالقِياسِ إلى الآخرين. هَكذا بَانتَ «اللايكاتِ»، وبِامتيازٍ،

مُؤشِّرًا على الشَّعبِيَّةِ، وبِالتَّالي على سَبطُطَةِ الإِغراءِ، نَحُنُ خاضِعونَ، مُنذُ الطُفولةِ المُبَكِّرةِ، لِنِظامٍ يَقرِّرُ أَنَّ انتعاشَ مَواقِعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، إِنِّما يَكونُ خارِجَ حَجرةِ الدِّرَاسةِ، وإِذِنْ، بَعدَ مُغادَرتِها.

لَقَدْ أَقامَتِ جُمعيَّةُ عِلْمِ النَفْسِ الأمريكيَّةِ تَراَبطًا بَينَ الإِقبالِ على مَواقِعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وَبَينَ تَناميِ حالاتِ الانتحارِ، في صُفوفِ الشَّبابِ.

كانَ يَنتَوجِبُ على المُنصَّاتِ أن تَتَفاعَلَ أَمامَ هذهِ الآفةِ الاجتماعيَّةِ، لِأَسبَما حينما أَعلَنُ، وبِمَرازَةٍ، «Justin Rosenstein»، مُتَبحِّرُ رَزٍّ «لايك»، أَنَّهُ إِزاءَ هذا الابتكارِ، لَقَدْ صُنعَ هذهِ الوَظيفَةُ مِنْ أَجلِ «فيسبوك» سَنةَ 2009، ثُمَّ تَبعَثَها في ذلكَ، مِنْ بَعدُ، باقِيَ المُنصَّاتِ الأُخرى، اليومَ يَربُعُ «Justin» في القَرائِحِ، طالِما أَنَّ هذا الرِّزِّ، يُمكنُهُ أَنَّ يَكونَ مَميمًا، عَبرَ الإِيمانِ الَّذي يَستَنتِجُهُ.

تَستَغلُّ «اللايكاتِ» على نِظامِ «حلقة رَدِّ فَعْلٍ التَصدِيقِ الاجتماعيِّ» / boucle Dex/ «Retroaction de Validation Sociale»، الَّذي يَدفعُ المُستَخدِمَ إلى المَزيدِ مِنَ البَشرِ وإِهداءِ الإِغجابِ، «اللايك»، إِزاءَ أولئِكَ الَّذينَ يَبدِونَ إِعجابَهُم بِنا (Nous Likent).

تَستَبدِ هذهِ المَكاَفاتِ تعويضًا بِتَبرِ جِرةٍ مِنَ اللَذَّةِ المُخَدِّرةِ/ «Dopamine» يَتَلقَهاها الدِّماغُ، وَيَقدِّرُ عَدَدَ «اللايكاتِ» الَّتِي تُحْصِلُ عَليها، بِقدَرٍ ما يَتَوَلَّدُ لَدِنا الانطِباعُ بأنَّنا مُحاوِلونَ بِالحَبِّ، هذهِ «الجيم»، «J'aime»، تَزرُعُ الفَنَنةَ، وَتَغوو مُرهَقةً بِالنَّسِبةِ إلى عَازِئِي لَحنِ السَّعادةِ.

شَرعَ «أنستغرام» خَلالَ سَنةِ 2019، في إِخفاءِ «اللايكاتِ» أَسفَلِ المُنشوراتِ، غَيرَ أَنَّها سَظَلَّ مُرَئيَّةً بِالنَّسِبةِ إلى المُستَخدِمِ. دَخَلتِ الاختِبارَ سَبعَ دَوَلٍّ : كَندا، اسَتراليا، إِيطاليا، اِبرِلندا، اليابانِ، البرازيلِ، نِوزيلَندا. إِجْراءٌ لَم يَأتِ إلَّا بَعدَ فِواتِ الأَوانِ، وإِلا بَعدَ أَنَّ كانَ مَليارٌ رَبونَ، قَد رَكبُوا القَطارَ فَعَلًا، كانَ الضَّررُ قَدَ تَحقَقَ فَعَلِيًّا.

يَستَصرِفُ «أنستغرام» كَناجِرَ مُخَبرَاتِ، يُؤدِّي القَرامةَ فِيمَا يَواصلُ انشِطَتهِ. «اللايك»، هَذا الإِيهامُ الَّذي يَستَديرُ وَبَينَ، يُشَبِّهُ إِذِنْ، سَيرَكا إِعلاميًّا كَبيرًا، يَستَهدَفُ طَمانَةَ الرَّأيِ العامِ، وَيَقدِّرُ ما يَيقُي «أنستغرام» مالِكا لِهَذهِ المُعطياتِ الثَّمِينةِ، بِقدَرٍ ما يَصدُّ كَذلكَ،

الجن، الشياطين والسحر

الثقافة العامة مقابل الثقافة الشعبية



(الثقافة الشعبية) في ذلك ..

والخلاف قد يكثر في الماورائيات (أو في القبر ..) و كل يدافع عن رايه بنوع من البقينة المطلقة وقد يختلفون في ما بينهم، بينما من المفروض انهم ينتمون لنفس المنظومة الفكرية (أو على الأقل هذا ما يبدو عليه الوضع) فقد قال بعض الفقهاء الاجزاء «راي صحيح ويحتمل الخطأ»

ومن امثلة هذا الخلاف تفسيرهم لقوله تعالى: « وإن قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين».

وسبب الخلاف، كان الجواب عن السؤال التالي : هل كان إبليس من الملائكة، أم هو من خلق آخر؟ وسماه بعضهم الجن أو شيطان ويعرفه أحد .. «إن المتن والسند هما المتحكما الصريحة، حسب تقديري الشخصي لاتحدث عن هذه العبيبات إلا نادرا ، إن أرلنا ما ورد في الصحيحين وهي قليلة العدد بالمقارنة مع ما ورد في غيرهما - من ثمة، كان التفسير والتاويل ذا طبيعة شخصية لايتوجب الإتباع والتبعية إلا من باب النصح - ف (كل شاة تعلق من كراعها) كما ترى الثقافة الشعبية المغربية.

إن أغلب الأحاديث التي تخوض في عالم الجن والعوالم الأخرى غير المرئية وزدت في غير الصحيحين بكثرة.. من هنا نشأ عن رأي الخاصة (الثقافة العالمية)، مقابل رأي العامة

سبب هذا الخلاف ؟ المؤدي إلى الاختلاف، بل إلى حروب و فتن.

وقد يتم التعامل مع الحديث النبوي (الموضوع) حسب قربه أو بعده عن فلسفة الدين والأصول.فيُمكن ألا يكون الحديث (صحيحا) ولكن لا يعارض مئنه أصول الدين، فليس هناك أي داع لرفضه ، فيقبل ويستحسن، وإذا كانت صيغة أسلوبه تدخل ضمن ما اعتادته الجماعة من اقوال الرسول (ص) ولكن سنده مشكوك فيه قد يقبل أيضا ، أو يدخل في باب الاجتهاد ، وكما هو معلوم « من اجتهد ولم يصب فله اجر المجتهد... شرط ان لا يكذب على الرسول (صلعم)، وقد لا يرفضه إلا البعض استنادا إلى سنده الضعيف (المنعنة) أي في السلسلة من سبق و عُرف بكتبه ، أو اعتبر مجهول أو لا يعرفه أحد .. «إن المتن والسند هما المتحكما في مدى صحة و قبول هذا الحديث أو ذاك أو عدم قبوله، و صحته من عدمها رهينة بهذين المعطين.

الخلاف يكثر في الأمور المجردة .

دعونا نتفق على شيء .. إن المجتمعات (المسماة) إسلامية - رغم وحدة معتقدها - تتميز بالتنوع، وأحيانا بالاختلاف، ففيها من كل صنف ومن كل نوع رغم ما يجمعها ، ولدى كل منها ثقافة (أوثقافات) خاصة ويفكر افرادها بطرق مختلفة، ومن هنا قد تختلف أراؤهم في

عالم السحر عالم مليء بأشياء قليلة نعتبرها حقيقة وفيه كثير من الأساطير والخزعبلات ، اختلط فيه الديني (الإيماني) بالأسطوري والخرافي. وخيارنا للخوض فيه ليس من باب الترف الثقافي، ولكن، لكوني شخصا . أريد أن أهتم. قيل أن أحاول الإجابة عن تساؤلات الطلبة أولا، وثانيا، لكوننا . نحن المغربية عموما . غالبا ما نلعت من طرف المشاركة بالسحر، ونلعت كمغاربة . مغاربة المغرب الأقصى خصوصا. بهذه الظاهرة. وفي المغرب ينعت به أهل منطقة سوس من المغرب الجنوبي المتاخم للصحراء ويشار إليهم في هذا الصدد بالبنان.

وأنا بطبعي أحب أن أبسط الأمور، وأقتحم المجالات غير المعروفة لدي، أحاول استقراء النصوص بمنهج أهل التخصص (في التاريخ والدين والأنثربولوجيا والأدب والثقافة الشعبية عموما ..) لكي أنور نفسي أولا، ولأجل تقريب الموضوع و تبسيطه للمتعلم، ولكل من أراد البحث في المجال، ثانيا.

هدفي دائما . إن كان ممكنا . هو إجلاء الغامض من الأمور عن طريق معرفة رأي المتدخلين في موضوع معين بمختلف مشاربهم و اختلاف تخصصاتهم، حسب ما أراه .. ليصح لي ذوو الاختصاص ، كل في مجاله حسب رأيه و رؤيته ..

و لأصدقكم القول ، فقد جاءتني الفكرة عندما شاهدت إعلانا لتغازيا عن الشيخ المغربي (الذي يسترد الحبيب ويرث المطقة (والناشر) ويروج للعانس . و ربما يجذب الماء) و تساءلت عن تلك النظرة البشرية عموما لمواطني المغرب (جلهم) يكونهم مهووسون بالسحر و السحرة. وهو الأمر الذي لم أنقبليه ولم أستسغه، فما أعلمه هو أن السحر ارتباط ببابل فما الذي جعل المغرب يشتهر به . وبالرغم من أننيمغربي وأعيش بينهم بصفة دائمة ، ولأصولي السوسية، لم أر يوما من يذهب إلى ساحر أو دجال إلا من باب التداوي بالأعشاب أو ما يسميه البعض الطب النبوي و يسميه آخرون الطب البديل، و كباقي البشر . الذين أعتبرهم عاديين . فإني أسمع فقط عن بعض الناس(وربما هناك من يقع لذلك . حتى من معارفي . إلا أنهم يتحاشون الحديث عنه) فلا(أنا) ذهبت، ولأذهب أحد معارفي . على حد علمي . و إنما . كما الجميع . سمعت، أو قيل وقال، وحدثني فلان عن فلان عن علان .. دون مشاهدة عينية أو حضور. اللهم معايينتي الشخصية للبالى كناؤه (والشوافات) أحيانا، وزيارتي لبعضهن للوقوف عن كُتب بما يقمن به (وهن غير سوسيات، كما صرحن، إلا واحدة) ، ورؤية المواد المعتمدة في إطار علمي محض.

(و كم من مرة طردت طردا).

النبوي والمقام المحمدي خاتم الرسل وسيد البشر (صلعم) أن يُنسب إليه، أو يُكذب، أو يُحدث عنه بما ليس فيه ..

ففي الثقافة العربية الإسلامية تكثر الأحاديث عن السحر والشعوذة (في غير الصحيحين). و إذا كانت الأحاديث التي شكلت الثقافة العربية الإسلامية (السنة) تجمع بين أقوال وسلوكات الرسول (ص) ومحيطه، وتعني بمحيطه ، أصحابه وزوجاته عليه الصلاة و السلام ، بما جبك حولهم وحولهن من اقوال و افعال. وكَم من (قول/ حديث) مروى عن هؤلاء ويقوم الرواة بالكذب عليهم لبلوغ أحد الأهداف البدنيوية ،بوخفا من الكذب على سيد الخلق لقوله (ص) « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ..» فيستسهل المرء الكذب على الصحابة و أمهات المؤمنين رضوان الله عليهم عن قصد للاستدلال على صحة موقف دينوي و بلوغ مارب سياسيوة مثلا ، ويستصعب الكذب على الرسول .ومن هنا أيضا كان الاعتماد على العلماء المتأخرين في الخوض سواء في ما سكت عنه الرسول (ص) أو كان من المستجدات ، على اعتبار أن أولئك المتأخرين من العلماء قد درسوا (فحصوا) المسألة من كل الجوانب وقاموا بكل ما يلزم لمعرفة صحة ما تحدثوا عنه ، وكل وزر عليها سيكون لا محالة عليهم ، فُهم المعتمد ، فإن أصابوا كان بها و إن أخطأوا فعليهم وزر ما تمّ نقله عنهم و « ناقل الكفر ليس بكافر » كما يقال بل نجد شخصيات جاعت متأخرة (تقدس) واعتبرت من السلف فهم تابعواتابعين .. و يراهم المتقون (باختلاف أسمائهم) جيلا صالحا لا يخرج عن المنظومة، ولا يزيغ عن الحق قيد أنملة . ومن حقنا أن نساءل عن

بينيته نبيه (لكي تلعب السنة دورها المنوط بها كما حدده علماء الشريعة، فيما يسمى بتقديد المطلق وتخصيص العام) أو ربما سكت عنها الحق تبارك وتعالى ، كما يقول (سكت عن أشياء رحمة بكم) . أو لم تفهم نحن المعنى والمقصود من كلام معين في القرآن الكريم . فينبيري علماء الدين . قصد الفهم والإفهام . إلى الشرح مرة وإلى التاويل مرات كثيرة من أجل الحفاظ على قدسية المعطى، وجعل المنظومة الإسلامية لا تشوبها شائبة كلما تعلق الأمر بشيء غير حسي و ينتمي إلى الماورائيات و التي تستوجب الخلاف الذي قد يؤدي إلى الاختلاف ..

وحين يتعلق الأمر بموضوع كالجن والشياطين والسحر وأشياء أخرى غير ملموسة، يفرض هذا الخلاف نفسه، وما أكثره في مواضيع كهذه.

قال ابن كثير في تفسيره : « وقد روي في هذا أخبار كثيرة عن السلف وأغلبها من الإسرائيليات التي تنقل لينظر فيها، والله أعلم بحال كثير منها، ومنها ما يقطع بكذبها مخالفته الحق الذي بين أيدينا . وفي القرآن غنية عن كل ما عداه من الأخبار المتقدمة لأنها لا تكاد تخلو من تبديل وزيادة ونقصان، وقد وضعت فيها أشياء كثيرة و ليس لهم من الحفاظ المتقنين الذين ينفون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين (أو) كما لهذه الأمة من الأئمة والعلماء والسادة والأتقياء والبررة والنجباء من الجهادة النقاد والحفاظ الجياد الذين دونوا الحديث وحرروا وبيئوا صحيحه من حسنه من ضعيفه من منكره وموضوعه ومتروكه ومكذوبه، وعرفوا الموضوعين والكاذبين والمجهولين وغير ذلك من اصناف الرجال ، كل ذلك صيانة للجناب



عبد الله خليل

إن ما سبق ذكره يعد خلافا في المنطلقات التي تؤدي إلى خلاف في الغايات وهي تشمل جوانب متعددة من الحياة البشرية ، ليس الدين إلا جزءا منها في بعض الثقافات، ولكنه يمثل أساس التفكير في مجتمعاتنا الإسلامية. ورغم هذا يكون فيه الخلاف حسب ما يراه الشخص مهما أو ذو أهمية قصوى تستوجب أن نجعله من الأولويات.

وعموما، قد تكثر الخلافات في أمور مادية ملموسة فما بالك بالأشياء المجردة والماورائيات، و كل واحد يحاول أن يفسر أو يؤول تلك الأشياء غير المفهومة حسب معرفته وتربيته ، والأهم من هذا وذلك، من خلال تجربته في الحياة ..

ففي الدين الإسلامي يمكن أن يطرا الخلاف في موضوع ما، لأن القرآن لم يفصل فيه و لم



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

كتاب «حياكة» (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي.. للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

عندما يقوم الخواص بوظائف الدولة العمومية..

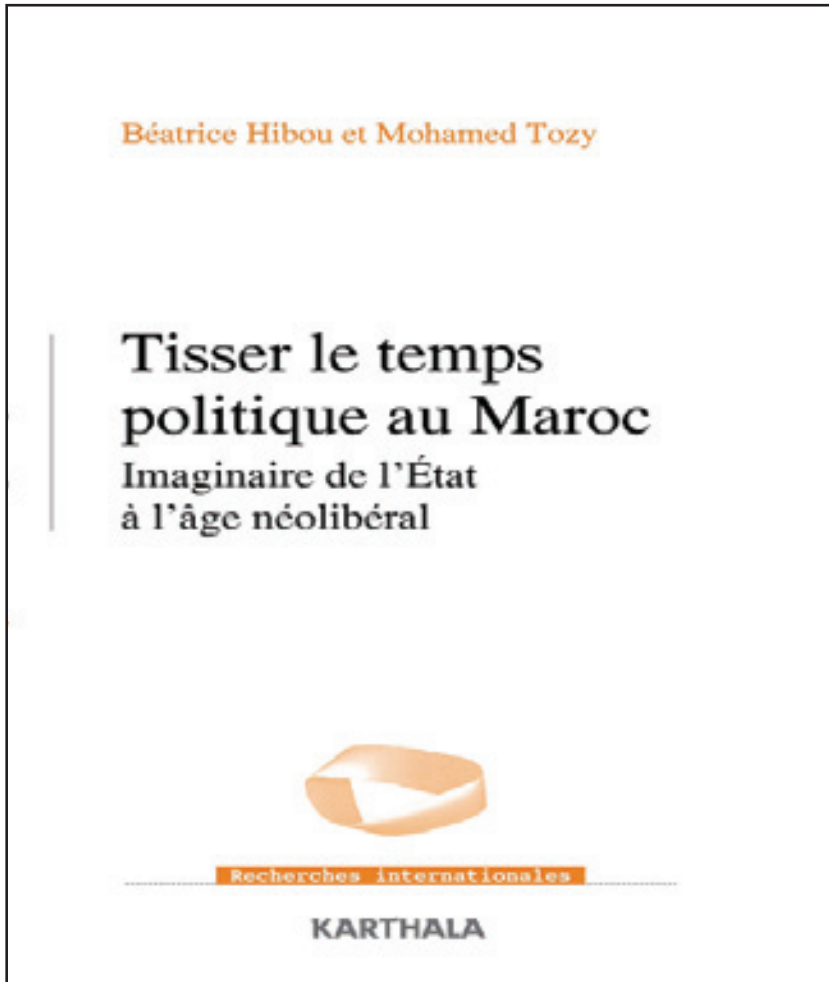


■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهيري



الباحث والجامعي محمد الطوزي

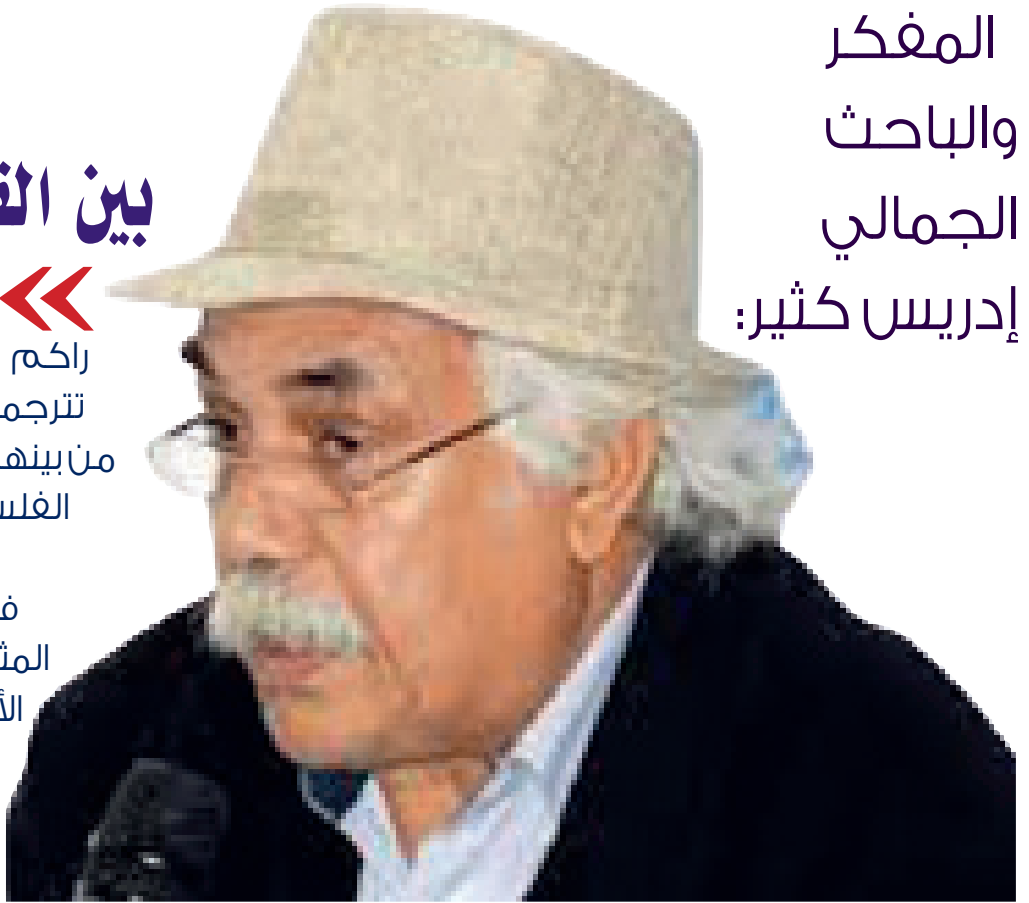
بل نشطت في الدائرة الخاصة على شكل أنشطة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية. هكذا نجد أن المدارس الخصوصية، المفكر فيها في البداية كشكل من أشكال مقاومة الاستعمار، ما فتئت تتزايد بعد الاستقلال، والحال أن الأحزاب السياسية اختارت المدرسة العمومية. ولعل جوهرتي النظام التربوي الوطني، من أيام الاستعمار إلى أيامنا هذه، هما مجموعة مدارس بنيس بالبيضاء وبلشير بالرباط، واللّتين يملك فيها جزء مهم من الوطنيين أسهما! ومن جهة أخرى، فإن إقباط السيادة الاقتصادية للمغرب تحقق بواسطة عمليات تملك خاصة، حين تصبح شخصيات سياسية، "فاعلين اقتصاديين" والعكس. كان محمد لغزاوي، وهو مالك مهم لشبكات النقل، أول مدير للأمن الوطني ثم رئيسا للمكتب الشريف للفوسفات، ووزيرا أكثر من مرة (الانشغال العمومية، الصناعة المتنامية، السياحة والصناعة التقليدية)، كما أن محمد كريم العمراني التاجر الكبير والمساهم في صندوق الاستثمار، الذي أطلق عليه اسم "جوكير الملك"، تولى رئاسة المكتب الشريف للفوسفات، وست مرات وزيرا أول في عهد الحسن الثاني كما شغل في 1983 وزارة التكوين المهني مكلفا بالتفاوض مع المؤسسات المالية الدولية.. والأكثر تفردا وتميزا للمسار المغربي، وجود مفاوضات تجارية دولية بل أعمال سيادية خاصة بالدولة، مثل إنشاء البنك المركزي للمغرب، يمكن أن يقوم بها فاعلون خواص بدون ارتباط حكومي رسمي. ولعل أعمال إيرين بونو حول بناء "الوطني" ذات أهمية خاصة تفيد أقوالنا. هذه الأعمال تبين، من خلال الآثار التي تركها أحمد بتكران طوال حياته النشطة، تبين أن الصراعات بين الحركة الوطنية والملكية، وداخل الحركة الوطنية، شلت المؤسسات وساهمت في نقل الوظائف الحكومية إلى فاعلين خواص قادرين على الجمع بين أوضاع السلطة وأوضاع مراعاة المال والمعارف السياسية مع المعارف الإدارية والشبكات الوطنية مع الشبكات الاقتصادية...



غلاف الكتاب

هناك عنصران مهمان يبدو لنا من الضروري إبرازهما لتسليط الضوء على السطوة التي بدت بها، بعد عقود، النيوليبرالية، طبيعية. أولهما له علاقة بتصوّر النظام الاجتماعي، حيث إن أحزاب الحركة الوطنية (الاستقلال بزعامة علال الفاسي، وحزب الشورى والاستقلال بزعامة حسن الوزاني) والملكية يشتركان في الرؤية المحافظة للمساواة بمحتانيها، كما قلنا، من الفكر الإسلامي الإصلاحي. والحال أن مبدأ اللامساواة، بالنسبة لهذا الفكر معطى طبيعي لا نقاش فيه يفتضي الآية 71 من سورة النحل ﴿وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِيْنَ فَضَّلُوا بَرَأٰى مِنْ رَّبِّهِمْ عَلٰى مَا تَلَكَتْ اٰيْمَانُهُمْ فَهَمْ فِيْهِ سَوَآءٌ اَفْتِنَعُمَا اللّٰهُ يَجْجِدُوْنَ﴾. وعليه، فلا يمكن الطعن في النظام الاجتماعي لاعتبارات العدل، كما أن اللامساواة في الرزق جزء من مبدأ التمييز، ومن فمة فإن الفعل العمومي لا يمكنه أن يكون إلا تصحيحا. العنصر الثاني مرتبط مباشرة بطرائق الحكم التي تآكدت منذ السنوات الأولى للاستقلال، والناجمة عن طوارئ وتبدلات موازين القوة والصراعات السياسية، أو وزن التشكلات السوسوسياسية أكثر منها ناجمة عن التوجهات الأيديولوجية .. وبهذا فإن اختيار اقتصاد ليبرالي ليس نتيجة قرار سياسي يقدر ما هو نتيجة اللافت، وذلك لسبب بسيط هو أن هذا الأمر، في سياق الاستقلال، كان هو الأسهل والطبيعي!، والفاعلون لا يعرفون فعل شيء آخر مغاير.. ومنذ نهاية الخمسينيات، وعكس ما حدث في أوضاع بعد كولونبالية أخرى، لم يكن "العمومي" هو الدائرة الوحيدة لإقباط قوة الحكومة. ليس فقط لأن مبدأ الملكية الخاصة كان يعتبر غير قابل للمس، بل وبشكل أوسع كانت الأنشطة من خارج دائرة "العمومي" تعتبر أساسية لإقباط قوة الدولة. وبعيدا عما يعتبر عادة (أي اختيار اقتصاد ليبرالي، والإبقاء على كبار الفاعلين الكولونباليين الخواص إلى نهاية الستينيات)، لم تختزل الأنشطة الحكومية في عمل الآلة الإدارية للدولة

المفكر والباحث الجمالي إدريس كثير:



الثقافة المكرورة تجتر ذاتها إلى حد البلادة بين القطيعة والاستمرارية، يتحدد الموقف من الحداثة

راكم الباحث والمفكر والناقد الجمالي إدريس كثير في مساره الفكري والبحثي، تجربة نقدية وفكرية تترجمها غزارة إنتاجاته في الفكر الفلسفي والترجمة والجماليات وفي عدة حقول معرفية، التي نذكر من بينها: "أسئلة الفلسفة المغربي" و"آفاق ومفارقات فلسفية" و"في الحاجة إلى إبداع فلسفي" و"بلاغة الفلسفة.. و"هشاشة الفنون المغربية" و"نحو الفلسفة" و"البيان الفلسفي" و"بديع الجمال الإنساني" و"رسائل فيما بعد الحداثة".

في هذا الحوار، نطرح مع الدكتور إدريس كثير واقع الدرس الفلسفي اليوم، المسافة التي اتخذها المثقف من العمل السياسي، بالانخراط أو التراجع، الترميق الثقافي أو «البريكولاج»، ومساهمة الفضاء الأزرق في تعويم الخطاب الثقافي، وهل من مداخل لإعادة الوهج إلى السؤال الفلسفي المحرّض.

حاورته: حفيظة الفارسي

كل من يجتهد في المجال الفلسفي إلا ويحمل طي كتاباته و لو بطريقة غير مخطط لها إرهابات مشروع فلسفي قد يرى النور وقد لا يراه

حين يواجه بمقل هذه الأسئلة. ويعتبر ليوطار أن "المختلف" هو العجز عن الحديث لوصف الهول الذي وقع لليهود (المحرقة) ". وهو نزاع لا يمكن حله بسبب غياب قاعدة حكم فاصلة بين طرفي النزاع". ليس ما يحصل الآن في القطاع و الضفة الغربية "محرقة جديدة"، و يصاب بدريدا بالهرج ويتحدث عن المستحيل الذي لا يمكن تفكيكه بين الأنا (اليهودي) والآخر (الفلسطيني).حدود هذه الحداثة وما بعدها أي وعيها الشقي بلغة الخطيبي هو المنفذ الذي يسمح لنا بالمساهمة من جهتنا كآخري الحداثة.

■ توجه الفكر الفلسفي المغربي ارتبط منذ مدة بالمشاريع المقدمة من طرف رواد الدرس الفلسفي المغربي بمختلف مرجعياتهم:الجابري سبيلاطه عبد الرحمن:الجابري.. هل يمكن اليوم الحديث عن مشروع فلسفي واضح المعالم يشتغل عليه المهتمون بالدرس الفلسفي؟ ■ المشاريع الفلسفية الكبرى التي أبحث إليها:"الشخصانية " للجابري، و"مشروع رؤية جديدة للتراث" للجابري، و"الحداثة والآخر" التاريخانية"للغروي، و"التداولية الإسلامية"لطة عبد الرحمن، و "الحداثة و ما بعد الحداثة" لأحمد سبيلا... كلها تقريبا بدأت بكتابات جزئية ودروس جامعية، محاضرات مقالات ثم انضمت إلى كتاب.هذا شأن "التراث والحداثة" و"شأن"مدارات الحداثة". هذه المشاريع توجهت في ظرفية ملائمة للتوجه والإشعاع.فالجابري كان الفيلسوف المغربي الوحيد في زمانه والجدال الشرش الذي دارت رحاه على صفحات ملحق جريدة "المحرر" بين الغروي والجابري مازال ماثلا أمام أعيننا، و النقد اللاذع الذي كالم الغروي

التكنولوجية والمرحلة الرقمية..وستكتفي مع مستجداتها وتغتني بمكاسيها إلى أن استندت مهامها، أو كادت لتظهر صيغة أخرى أول من استعمل هذا المصطلح في النقد الأدبي هو المصري حسن إيهاب في كتابه "تقطيع أوصال أورفيوس . نحو أدب ما بعد حداثي". (1971) ما بعد الحداثة استوعبت الحداثة الفلسفية لا تعني الفكر للماضي وللأثر فهو تاريخنا الفكري لا يمكنه أن يعرف نفس المسار،"أن الحداثة الغربية هي جماع منظومة فكرية تحققت تاريخيا في المجتمع الغربي الحديث ولم تتحقق لا قبله ولا في غيره من التجارب وقد تحققت موضوعيا في المجتمع الأوروبي الحديث بالتحديد". فما السبيل إلى تحقيق حداثنا؟ هل يبقى على استمرارية الماضي في حاضرنا أم نقوم بالقطيعة معه؟ القطيعة لا تعني الفكر للماضي وللأثر فهو ذاكرتنا، لكن إشكالاته لم تعد هي إشكالاتنا وأجوبته لا يمكنها أن تكون صالحة لنا. فالتاريخانية تفرض هذا النوع من الرمنية لا التزامن" القطيعة التاريخية حاصلة في واقعنا بفعل الاستعمار، يجب الاعتراف بها والانطلاق منها". ولكي نؤسس حداثنا لا تكفي القطيعة ولا الاستمرارية، ولا تكفي التاريخانية ولا تدخل الدولة ولا المجتمع المدني، بل لا بد من معرفة حداثة الآخر واختبارها في أهم عنصر من عناصرها ألا وهو "الاعتراف" المتجلي في مفاهيم "الأخر" و"الغريبة" و "الاختلاف".تلتبس حداثة فلاسفة الاختلاف (ليفيناس،ليوطار، ديريدا)حين تفكر في الفلسطيني الآخر المختلف. ليفيناس ينبغي أن يكون الفلسطيني هو آخره ويعمد له"صفة الوجه" الذي يمنح أي نوع من القتل ويرتبت

مع الكوجيطو "أنا أفكر إذن أنا موجود"، وشعريا مع بولدير"البحث عن الجمال فيما هو زائل لبلوغ الدائم جماليا" ثم استقلال العلوم عن الفلسفة بتحديد موضوعها ومناهجها. استقلت الفلسفة الحداثية بهذا الموقف العقلاني عن اللاهوت والدين.فبالتركيز على الذات الإنسانية والعقل الإنساني والقدرة على التفكير واعتماد العلوم في تفسير الظواهر في ما سمي بالتنوير ابتعدت الحداثة الغربية عن تصورات الكنيسة العتيقة. في نفس السياق (ديكارت) يمكن القول إن ابن رشد حقق نفس المطلب لما ربط الصلة بين الله المتعالي والعالم الدنيوي عن طرق العقل الفعال.[ألم ندرك ذلك في حينه؟]...

ستطور الحداثة الغربية مع تطور مجتمعاتها وستعرف مراحل كبرى في سياقاتها: المرحلة الصناعية، المرحلة

المشاريع الفلسفية الكبرى تحتاج إلى تراكم و إلى فجوات وقطائع وانفتاحات فكرية ليسهل أمر بزوغها

المشترك بين الناس.إنه بتوتراته وشكوكه من إخوان الشيطان في نظره.في مجتمع ينظر لواقعه ومستقبله بعيون السلف لا تكون نظراته موطن قدم لها فيه لأن الخرافة والأتكال هما مفتاح ما استغلق واستعصى. جماع هذه الخصائص اللاعقلانية هو البلادة و الرداءة. لقد جعل نيتشة من مهام الفلسفة "إلحاق الأذى بالبلادة" وليس المقصود بها الخطأ ولا الغلط ولا حتى المستوى الأدنى من الذكاء، بل المقصود إنما هو "طريقة منطحة في التفكير"و على الفلسفة التشهير بها وفضحها أينما حلت وارتحلت.

■ اللولج إلى الحداثة وتدبير علاقتها بالآخر والعالم،هل يمكن للقطائع أن تجسره،أم أن إرث التراث والتاريخ يعيقان هذا الهدف؟ ■ اعتقد بداية أن علينا حسم إشكالية الأصالة والمعاصرة أو التراث والحداثة. ولنعد في الأمر إلى فلاسفتنا.أقصد عبد الله الغروي ومحمد عابد الجابري. مواقفهما من ذات الإشكالية متعارضة.الأول يعتبر التراث من الماضي وأجوبته لأنها من الماضي ولا يمكنها معالجة إشكالاتنا الراهنة، ولا يسعنا سوى تحمل هذا الإرث ذاكرة وتاريخ. وعلينا تحقيق قطيعة معه لا رجعة فيها. أما الثاني فيعتبر التراث رغم كونه من الماضي مازال قائما بيننا ويجب بعد دراسته ونقده الاستفادة منه، وبما هو مشرق فيهو سابق لعصره. ويمكن لدروسة أن تفيدنا في ما نحن فيه أو عازمون عليه.

بين القطيعة والاستمرارية يتحدد الموقف من الحداثة المرحوة وكذا من الحداثة الغربية. هذه الأخيرة لمعت فلسفيا مع ديكارت و

■ ثقافة المطابقة والتشابه التي ولدها مجتمع الاستهلاك تقلل الاختلاف وتصطدم بمحلية القيم والأخلاق.هل يمكن أن نتحدث والحالة هذه عن ازدهار قيم العقلانية والنقد مقابل تسديد البلادة؟

■ الثقافة التي تنتج التطابق والتشابه ليست صنيعة المجتمع الاستهلاكي فقط، علما أن هذا الأخير في تطابقاته يعتمد التكرار النمطية في متنوجاته. فالملاركة المسجلة هي تلك التي تعاد صياغتها بنفس المقاس ونفس الشكل:كإنتاج سلسلة من السيارات المتشابهات أو بيع زمرة من الممثلات من النفاق أو عرض المسلسلات الطويلة في حلقات كالمكولات السريعة، والميل إلى ما هو ترفيهي في الثقافة كالوصلات الغنائية السريعة والسكيتشات والقاءات الثقافية المضايقة بالضبط الزمني والاشهار المجاني...إنما هي أيضا من المجتمع الجاهل المنتج لما يشبه الثقافة التي تعتمد التقليد والمحاكاة والاقتباس. الثقافة المكرورة هاته تجتر ذاتها إلى حد البلاهة والبلادة ، وتخشى الاختلاف لأن المغايرة خروج عن الطريق المتبع في اعتقادها وخروج عن التقليد . الجهل هنا لا يطابق الأمية بقدر ما يرتبط بعدم الإطلاع على «ما هو متوفر ومتاح للبشرية».انصاف وأصناف من المتعلمين لا يستطيعون القيام بخطوة في مغامرة ثقافية أو فلسفية حضارية غير محسوبة النتائج بمقياس قيم وأخلاق تليدة لا تستجيب للعصر ولا للمتطلبات.الاتباع هو متجههم والسلف الصالح هو صلاحهم .لا يعتمدون العقل من حيث هو نبراس يبين ويستكشف الطريق غير المسالك، يعتمد الذاتية والفردانية لا الجماعة وغالب الظن، يشك ويسائل ويبحث ليجلو مئنبات طريق البحث وليحصل على القاسم



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichiraki



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaridati1@gmail.com

كتاب جديد للباحث المغربي الدكتور حسن المودن:

الإخوة الأعداء في السرد الغربي والعربي

الكويتية فاطمة يوسف العلي. وفي خاتمة الدراسة، سؤال مهم: لماذا لم يهتم فرويد بعقدة الأخوة؟ لماذا ركز على عقدة أوديب؟ ما علاقة ذلك بروايته العائلية؟ كيف كانت علاقته بإخوته داخل عائلته الحقيقية؟ وكيف كانت علاقته بإخوته وإخوته داخل بيت التحليل النفسي؟ اشتغل الباحث المغربي الأستاذ الدكتور حسن المودن بنماذج من أقدم الحكايات الدينية والأسطورية، وبنماذج من أحدث الحكايات الأدبية، والروائية بالأخص، من أجل أن يتقدم بهذا الافتراض المركزي: إذا كان التحليل النفسي، وخاصة عند فرويد، قد استمد من الآداب القديمة والحديثة ما أسس به انقلاباً جذرياً في فهم الإنسان وتفسيره؛ فإنه يزعم أن إعادة قراءة الآداب الإنسانية، القديمة والحديثة، يمكنها أن تساعد على تطوير مفهوماتنا النقدية والنفسانية، بما يغير من تصوراتنا للآداب الإنسانية التي كانت دوماً تولي عناية خاصة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان..

وفي جملة واحدة، ألم يحين الوقت بعد لكي يمنح التحليل النفسي انتباهه إلى «عقدة قابيل» التي يفترض الباحث المغربي الأستاذ الدكتور حسن المودن أنها القادرة على تفسير ظواهر العنف والقتل والإرهاب والإجرام في المجتمع الإنساني المعاصر، خاصة وأننا في مسألة «الأخوة» أمام عقدة أخطر وأهم في تكوين الذات الإنسانية وبنائها النفسي والاجتماعي، ذلك لأن عقدة قابيل تسمح لنا بأن نتجاوز التصور الفرويد، الذي يركز على النمو النفسي — الجنسي القائم على دينامية نفسية داخلية وفريدة، إلى تصور نفسي يحاول أن يؤسس تحليلاً نفسياً قادراً على وصف هذا الفضاء العلاقي بين الذوات الإنسانية في فضاءها العائلي الاجتماعي المشترك؟



الإخوة في رواية: أولاد حارتنا للروائي المصري نجيب محفوظ. هذا الروائي العربي من الاهتمام بسؤال الأب إلى الانتباه إلى أهمية سؤال الأخ. والبحث الثاني مكرس لهذه الشخصية الجديدة: شخصية الإرهائي، بوصفها شخصية جديدة في الرواية العربية المعاصرة، من خلال رواية الروائي المغربي خالد ألقلي: خريف العصفير، وهو مبحث يتساءل إن كان الأمر يتعلق عند الإرهائي بعقدة أوديب أم بعقدة الأخوة. أما المبحث الثالث، فهو يتناول مسألة الأخ المنبؤ في الرواية العربية، من خلال رواية الروائي السعودي عبد الله زاهد: المنبؤ؛ في حين يدرس المبحث الرابع سؤال الأخوة في الرواية النسائية العربية، من خلال رواية: غرف متهاوية للكاتبة

الإخوة الأعداء في الآداب الغربية الحديثة، ويتألف من أربعة مباحث: ينطلق المبحث الأول من كتاب رولان بارت: عن راسين، ويتساءل بخصوص هذا الروائي العربي من الاهتمام الاثنين معا (بارت وراسين): يتعلق الأمر بعقدة أوديب أم بعقدة الأخوة؟ أما المبحث الثاني، فهو يتساءل بخصوص مسرحية: هاملت: يتعلق الأمر بعقدة أوديب أم بعقدة الأخوة؟ في حين يتناول المبحث الثالث مسألة الإخوة الأعداء في الرواية العربية الحديثة، وخاصة عند دوستوفسكي وكازانتزافي وساراماغو. أما المبحث الرابع، فهو يكشف عن الموضوع الأكثر حضوراً في الرواية البوليسية، وخاصة عند أجاثا كريستي: الشر العائلي..

الفصل الثالث، وهو مكرس للرواية العربية، ويتألف من أربعة مباحث: يتناول المبحث الأول مسألة صراع

العائلة الأولى. أما المبحث الثالث، فهو يتناول بالدرس المحكي الإبراهيمي، وعلاقة إبراهيم بابنيه: إسماعيل وإسحاق، والصراع بين الأخوين حول الشاحية، وفرنسي ثالث ماكس جالو في روايته: قايين وهابيل، الجريمة الأولى، ورواية الكاتب اليوناني كازانتزافي: الإخوة الأعداء، ورواية الروائي المصري نجيب محفوظ: أولاد حارتنا، ورواية الكاتب الجزائري محمد ديب: هابيل، رواية الكاتب البرتغالي ساراماغو: قايين، ورواية الكاتب السوري فواز حداد: السوريون الأعداء... فبدل أن نسقط مفهومنا نفسانياً ما على نص ما، سيكون من الأفضل أن نتساءل: ألا يمكن لهذا النص أن يسمح لنا بأن نستمد منه مفهومنا نفسانياً جديداً، فنسجل للنص الأدبي أصالته وفردانيته، ونسهم، انطلاقاً منه، في تطوير معرفتنا بالإنسان، بلغته وأدبه، وخاصة من الناحية النفسية؟

الإخوة الأعداء في السرد العربي والغربي مقارنة نفسية جديدة



عن دار كنوز المعرفة بالاردن، صدر اليوم للباحث المغربي الأستاذ الدكتور حسن المودن كتاب جديد بعنوان: الإخوة الأعداء في السرد الغربي والغربي، مقارنة نفسية جديدة. والكتاب عبارة عن دراسة نفسية تطبيقية على أسس نظرية معمقة ومُحكّمة تنطلق من افتراض أنه من الممكن أن نستمد من النصوص الأسطورية أو الدينية أو الأدبية مفهومات وتصورات نفسانية مختلفة ومغايرة لتلك التي صرنا نسقطها على الكثير من النصوص؛ فبدل أن نسقط مفهومنا نفسانياً ما على نص ما، سيكون من الأفضل أن نتساءل: ألا يمكن لهذا النص أن يسمح لنا بأن نستمد منه مفهومنا نفسانياً جديداً، فنسجل للنص الأدبي أصالته وفردانيته، ونسهم، انطلاقاً منه، في تطوير معرفتنا بالإنسان، بلغته وأدبه، وخاصة من الناحية النفسية؟

والنصوص التي اقترحتها الدراسة حجة على زعمها إمكانية استيعاب مفهومات نفسانية أخرى، هي نصوص دينية وأدبية، قديمة وحديثة، موضوعاتها المركزية هي: الأخوة الأعداء؛ والسؤال الذي تفرض هذه الموضوعات طرحه على التحليل النفسي هو: ما هو السؤال الذي ينبغي له أن يحظى بالأولوية: أهو سؤال الأب أم سؤال الأخ؟ ما هي الجريمة الأولى في أقدم الحكايات الإنسانية: أهى جريمة قتل الأب، كما

بذعي التحليل النفسي، أم جريمة قتل الأخ كما تؤكد العديد من النصوص الأسطورية والدينية والأدبية؟ ما هي العقدة الأصلية المنجذرة في النفسية الإنسانية: أهى عقدة أوديب في التراجيديا الإغريقية أم عقدة قابيل في القصص الديني؟ أعقدة أوديب هي التي تميز مسرحيات شكسبير أم أن عقدة الأخوة هي التي تحاول هذه الأعمال المسرحية أن تلتف إليها الانتباه؟ ماذا عن عقدة

الشاعر وظله

.. في المدى البعيد ،حيث توجد خرائط المعنى والقصد. شراكم يا خليلي ومن جهة أخرى العناد وركوب الريح وملامسة الشمس . من جهة لا أفق للمدار ولا سبيل لحفر البحر وشقه ..من جهة أخرى يد طليقة توغل في رحاب المعنى وأنشودة للذكرى ترسو



عند مرتبة الأسى والحرز. لوسيان، زهير النيجاني، مارييس، عزيز بنميمون، أحمد غيلان، محمد مهدي السلال... مرثيات لأختر الصفي النجي القرين الرفيق الشبيهة...نظرة تكلّى إلى مدى الأفق. ...يعتبر فيه لوسيان «رفقة للرحيل من نهر اللوار إلى المدى الطويل» : «ارقد قرير العين [مع/] صديقي زهير/ وانعم بالسكينة الأدبية».وها هي مارييس حبيبة ديوجين الكليبي في تيهانه قد عزمت على الرحيل، وينمومن يخفي عنها بوصلة تقويم الريح. يا أحمد غيلان «هل تصدق أنك تكبر فينا؟» مثلما كبرت في أعيننا مدرسة طاما غيلانة جدتك؟ و تكبر فينا الطفولة كلما تذكرنا السقال من بين أسادتتنا. ولسان حالنا يقول« لا تنسوا الفضل بينكم». كل الشعراء يقتلون أباءهم الرمزيين بحساسيته ويلفها في صوره وعباراته الشعرية. وهناك من صفاء تلك الغيمة لما تغور في منافيك تدرك دجى الدمى الغادرة وطريق المقصلة.قربني في التيه نحن سيان في عدم التعرف على بعضنا لأن الدوار أتلف بوصلتنا ولأن الرياح شتتت أوراقتا «لا جهة تدلني على البوصلة / لا يد تمسك اعوجاج الريح»(ص 99) والفينا نواتنا في صفرتها القمبية.ما السبيل إلى مرآة السفر؟هناك خرائط للتيه كما للمعنى؛ والتيه والبحث عن المعنى صنوان تربيا في حضن السديم. قبض الريح (ص 71) ينفلت المعنى من بين الحروف كما ينزلق الماء من النايابيع في ما بين الصور، ويتيه التيهان كما ينتشر الضباب في السديم. تراجيديا الرؤية الشعرية عند الشاعر تنطلق من الذات المشروخة

بيننا».لم ينشر في حياته إلا مؤلفين.. لكن كان له حضور قوي وتأثير بارز في مجاليه . بعض أشعاره لم تجمع في مؤلف إلا بعد موته سنة 2003.ضمن هذه الأشعار نفسها أشعار «الصمت» و انكساراته».رغم أسلوبها المختلف اعتقد عشاق الشاعر أنها من تأليفه خاصة حين يقول :« لن أغمض عيني

/ و لن أخفضهما» معقدين أنها تقصد الصمود أمام بطش الديكتاتور بينوشي .وصل هذا الديوان إلى الشبلي عن طريق قيم على خزانة المعهد الفرنسي بمدينة فالبارايسو واهاد لصديقه شاعر الشبلي. في سنة 2014 أماط لوليس مارتينيس.الأول إسباني رحل إلى سويسرا في الرابعة من عمره ثم ترعرع هناك، والثاني من الشبلي توفي سنة 1993.الأول كتب ديوانا بعنوان «الصمت وانكساراته» بالفرنسية (منشورات سان جيرمان دي بري.1976 باريس) والثاني ترجمه إلى الإسبانية (ونشره تحت عنوان «أشعارالأخ» سانتياغو الشبلي.2003) من توقيع نفس الاسم. في صيف 2014 تلقى الشاعر السويسري رسالة من باحث شاب أمريكي يدعى سكوت وينتروب متخصص في الآداب الإسبانية مسائلاً آياه :هل أنت مؤلف الديوان؟أجاب الشاعر: أجل ! اعتقد ذلك.لكن من منا يملك اليقين التام بصدد هويته؟ تيقن الباحث أنه أمام اكتشاف ما لا يخلو من غرابة. منذ عشرات السنين وهو ينقب في كتابات الشاعر الشبلي الكبير (1942 / 1993) الذي هو أيضا فنان تشكيلي ورئيس جوق للأرستر.ا. من فتاني الطليعة الجديدة له كتاب تحت عنوان «الرواية الجديدة»1977 حيث لا يكاد يبدو اسمه على الغلاف بسبب المحو والتشطيب العمد الذي لحقه. لقد كان من هواة اللعب بأسماء الكتاب وصورهم واستعارة أشعارهم ولصقها بعضها ببعض منسوبة إليه. شرح هذا الميل التوليقي لديه في حوار أجراه مع الفيلسوف الفرنسي فليكس غاتاري سنة1991 بالشبلي قائلا ««اهتمت أولا وقبل كل شيء بتحطيم الأبوة بشكل مطلق(قتل الأب).وأرأى أن إلى صيغة المجهول إلى ما هو مثالي فيها إذا جاز لي استعمال هذه اللفظة. أطمح إلى القيام بعمل أو كتابة لا كلمة تكون فيها من تألفي ..عمل طويل وشاق تتمفصل فيه كتابات مختلفة وترتبط في ما

أو فلسفي صيغة تدل على العلاقة الحميمة بين الهوية والاختلاف، ودعوة لإدراك الذات في علاقتها بالغير، وهي تتم عن تأمل عميق لتحديد مكانة الآخر في بناء الذات. من هنا يكون الشاعر في وجدته متعدد إلى حد يجوز فيه القول إنه الآخرون يفكرون من خلاله. هل الشاعر مسؤول عما يكتب إذن ؟

في سياق مقارنة هذا التساؤل، لتتأمل هذا الحدث المعنون ب: «الشاعر وضعفه». في مقال نشر بجريدة إلكترونية «الزمان» بقلم الصحافية إليونور سولسير2015.تقول: هناك شاعران يحملان نفس الاسم:خوان لويس مارتينيس.الأول إسباني رحل إلى سويسرا في الرابعة من عمره ثم ترعرع هناك، والثاني من الشبلي توفي سنة 1993.الأول كتب ديوانا بعنوان «الصمت وانكساراته» بالفرنسية (منشورات سان جيرمان دي بري.1976 باريس) والثاني ترجمه إلى الإسبانية (ونشره تحت عنوان «أشعارالأخ» سانتياغو الشبلي.2003) من توقيع نفس الاسم. في صيف 2014 تلقى الشاعر السويسري رسالة من باحث شاب أمريكي يدعى سكوت وينتروب متخصص في الآداب الإسبانية مسائلاً آياه :هل أنت مؤلف الديوان؟أجاب الشاعر: أجل ! اعتقد ذلك.لكن من منا يملك اليقين التام بصدد هويته؟ تيقن الباحث أنه أمام اكتشاف ما لا يخلو من غرابة. منذ عشرات السنين وهو ينقب في كتابات الشاعر الشبلي الكبير (1942 / 1993) الذي هو أيضا فنان تشكيلي ورئيس جوق للأرستر.ا. من فتاني الطليعة الجديدة له كتاب تحت عنوان «الرواية الجديدة»1977 حيث لا يكاد يبدو اسمه على الغلاف بسبب المحو والتشطيب العمد الذي لحقه. لقد كان من هواة اللعب بأسماء الكتاب وصورهم واستعارة أشعارهم ولصقها بعضها ببعض منسوبة إليه. شرح هذا الميل التوليقي لديه في حوار أجراه مع الفيلسوف الفرنسي فليكس غاتاري سنة1991 بالشبلي قائلا ««اهتمت أولا وقبل كل شيء بتحطيم الأبوة بشكل مطلق(قتل الأب).وأرأى أن إلى صيغة المجهول إلى ما هو مثالي فيها إذا جاز لي استعمال هذه اللفظة. أطمح إلى القيام بعمل أو كتابة لا كلمة تكون فيها من تألفي ..عمل طويل وشاق تتمفصل فيه كتابات مختلفة وترتبط في ما



إدريس كثير

«كل كلام هو حب مسبق» نيتشة

التيه في القاموس من تيهه عن عمد أي أضله وضيعه.ثانه بمعنى ضال. تيه نفسه بمعنى حيرها وأهلكها. يقال أرض تيهاء بمعنى يضع فيها الإنسان.التيه مفازة لا علامة فيها يهتدي بها. أرض تيه : أرض مضلة ، المتاهة . التيهان :الرجل الجسور الذي يركب رأسه، ما أتوهه وما أتته . تاه تكثر أيضا.

يمكن اعتبار كلمة«تيه»وما ساوقها كالدى والسراب والسديم والمهاوي والسدر ..كلمات مفتاح للتجربة الدرامية للشاعر عبد العزيز أمزيان في ديوانه «شبيهي في التيه» منشورات إيديسيون بلوس ط.1. 2020.البيضاء. كما يمكن تقدير لفظة «شبيهي» على سلم درجات تدرج المعاني مع مرادفات قريبة منها، كالصديق والصنو والصاحب والمثيل والنظير والنديم و النجي والصفي...

فالصديق هو صادق الود.ويستعمل للوحد والجمع والمؤنث. والصنو هو الذ و الشبيه هو المثل والمثيل هو شبيه فاضل، والنظير هو المساوي والصاحب هو المعاشر المرافق والنديم من يرافق في الدمام والنجي من يسرك الأسرار والصفي من الصقوة ...كل هذه المرادفات رغم اختلاف سلم دلالتها تعني وتقصد في هذا الديوان«الأخ» آخر الشاعر أو ظل الشاعر.»أنا هنا ظل لثناك» يقول أمزيان (ص17). فهل هو شبيه» بالشاعر و«لله» ليلول إلوار أم «بالمسافر وظله» لنيتشة؟

الظل في الشعر، كما في الفلسفة، هو المعنى الاستعاري للأخ. مشهور أرتور رامبو بقوله :«...لذلك، أنا هو الآخر».إذا أخذنا الجملة في سياق التضاد وعدم التناقض، فهي عبارة لا معنى لها.لكنها، في سياق شعري



متاح للبشرية، فالنقاط خيط الأفكار والمفاهيم وتصورات الآخر يسمى تناصدا. والتناص هو تعايش العديد من النصوص في فضاء واحد، وذلك عن طريق ربطها إما بالإحالات أو الإلماعة أو التناصهاد أو طي المراجع. كل نص حسب جوليا كريستيفا هو عبارة عن خليط من هذه الإشارات ، وكل نص هو امتصاص وتحويل لنصوص أخرى وهو بالتالي كالنسيج يجب الاهتمام بخيوطه وتشابكاتها.لما يتخلص المؤلف من كتابه ويضعه رهن إشارة القارئ، فهو في حقيقة الأمر يتخلص المؤلف من كتابه ويضعه رهن إشارة القارئ، فهو في حقيقة الأمر يتخلص المؤلف من كتابه ويضعه رهن إشارة القارئ بعد «موت كاتبه» في هذا اليتم ليقراء كما يشاء ووفق آفق انتظاره . لهذه الأسباب يبقى الشاعر عبد العزيز أمزيان قارئا آخر من ضمن قرائه لنصوصه، لكنه غير مالك كلية لغته وأسلوبه وأفكاره وبنأؤه. ويتلقاه القارئ بعد «موت كاتبه» في هذا اليتم ليقراء كما يشاء ووفق آفق انتظاره .

بمن فيهم الشاعر عبد العزيز أمزيان، لكن هناك قتل رحيم وقتل رحيم. قتل الأب تحركه رغبات غالبا ما تكون مكبوتة تجاه الأب المهيمن والمسيطر لدى فرويد مخترع المفهوم، وهي نفس رغبات التميز للهيمنة في مجال الراسمال الرمزي . ما قام به شاعر الشبلي كان قتلا رحيميا لأنه أحى شعرا كان بالفرنسية بشعر بات بالإسبانية، ولم يكن قصده انتحال الصفة ولا السرقة ..لأن طموحه كما صرح بذلك لغاتاري هو قتل الأبوة وقتل الملكية الفردية وحقوق المؤلف وتجاوز الذاتية إلى صيغة الانتكاتب «إنهم يكتبون مكانا» أو بصيغة جاك لاكان «الله يتكلم» . وما دام هذا الأخير أي اللاشعور بمنيتنا كما هي اللغة، أي يملك لغة خاصة به تتجلى في الأحلام مثلا بكل ما تعنيه من تخيل وهلوسة و فانتاسما، فلا حرج من القول إن هناك دواع غريزية تتجاوز الوعي هي المحكمة في ما تنكتب.أما السرقات الأدبية إذا حصرت في دالقتها الأخلاقية، فهي فعل شنيع لا يليق بالأدب.لكن إذا اعتبرت مما هو



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ساعتان من جلاء عتمة بمعية بورخيس ؛ عند أقل فرصة، أغادر بورخيس كحية تغادر جلدھا القديم



ترجمة : محمد
العربي هروشي

حاوره : Jean Paul
Enthoven

جرت وقائع هذا الحوار الشيق داخل مطعمه يقع بإحدى ضواحي العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيريس شارع الفنون الجميلة، حيث شارك المحاور جان بول إنتهوفن بورخيس وجبة أرز، كانت ثمرة هذا الحديث الذي تناول كثيرا من المواضيع والشخصيات الأدبية ووجهة نظر صاحب ficciones/خيالات، مجموعته السردية الضخمة والتي أجمع بصدها النقاد كونها من أهم إبداعات خورخي لويس بورخيس

■ جون بول : كان قد نهيئي هكتور لي أن بورخيس مؤمن بالخرافات، وقبل أن يتكلم، كان يتهرب من الطرق الملتفة، ومن الأماكن المشتركة، هروب الآخرين من العين الشريرة. مشيرا إلى أن هذه العادة ورثها عن فلوبير.

■ خورخي: أه فلوبير، هو أفضل صديق هل تريد أن أتحدث لك عن فلوبير؟ بورخيس؟ موضوعه مؤلة، فيورخيس ذاته قد تعب من أن يصير بورخيس.

■ جون بول : لماذا؟

■ بورخيس: لأنه قد مر عليه 78 سنة وهو بورخيس، الآن أنا أعمى، أنا محكوم بالظلام في صحبتي.

أسافر، أغادر بورخيس كمثّل حية تغادر جلدھا القديم.

فبالحديث عن نفسي لن أتمكن من الهرب من نفسي بما يكفي. وفوق هذا وذاك أحس بالجوع، علينا أن نأكل .

■ لست أصما

■ بورخيس: من حسن الحظ، لست أصما... فالصم هم دائما سخيون...هم أناس على قدر من السخرية؛ مسكين يتوهف أن متوجهها إلي بالكلام) هل كان أحد أبويه أصما؟ أه ، لا فاسمه مختلف شيئا ما...مع أن هذه (توهف) بالمشارك في كل الحالات، عليها أن تخلق روابط غامضة، ليس كذلك ؟ أو لست محبا للموسيقى؟ (ويون أن ينتظر إجابتي) ففي جميع الأحوال يلحقون بالعميان، ظلما، حكمة غليظة، شيء مسل.

■ جون بول: تعلمون بأنه في الولايات المتحدة الأمريكية، لا يوجد أرز هؤلاء الناس يتنوقون البصل والثوم فقط. اليس هذا مربعا؟ ■ بورخيس: الشيء الوحيد الذي يشرح صدي في هذا العالم...لا كان أسلاف الأنكلوساكسون يستعملون عبارة Thor و لم يكونوا متيقنين إذا ما كانت تعني «إله الرعد » أم تعني «الصوت الذي يحدثه الشعاع». يتحدون في المابين بين الغموض الذي يجهد الشعر نفسه لإعادة اكتشافه واستكشافه.

والمأساة أن الكلمات نسيان وأصبح من

الميزة الوحيدة

للعمرى أنه يحتفظ لي
بوجوه الأصدقاء، يحفظها
من مرور الزمن ؛ فالنساء اللائي
تعرفت عليهن ذات مرة ومازلت
ألتقي بهن، لم يشخن

ولا يعجبني بتاتا أن يقمحونني في أرض هي محتلة سالفا.

■ جون بول: في تواضعك اعتراف كبير...

■ بورخيس: أجل أبدي اعترافا بالنفس ليس من أجلي، و إنما من أجل الفلسفة. هذه المادة السامية يتعين تكوينها من مواد نبيلة وتخيالات الأعمى هاته التي لدي غير جذيرة بها.

يؤكد جويس بأن العمى أهون مما حدث لله، عبث، اليس كذلك؟ أكره في الناس قولهم، لمواساتي، بأن العالم الحالي ليس جميلا وقال لي: «أه، إنما لكم ذكريات وكثافة حياتكم السالفة»... أغبياء لا يعلمون بأن الليل غير قابل الاحتمال على الإطلاق بالمناخية اقتنيت للتو تسجيلا لدوريرولم اره بيد أنني أذكر رسوماته. وأجب أن يبقى قريبا مني موضوعا في إطار ذلك لدي هنا تسجيل بيرانيسي أمحضه كثيرا من الحنان.

■ جون بول: في قصائدك الأخير تتخيلون الوردة التي راها ميلتون...نود معرفة ما هي آخر الكتب التي قرأها بورخيس...

■ بورخيس: قرأت كتابا لليون بلوي: المتسول الجاحد مع أن عمله يخلل بفطائع شديدة، كان يعتبر كاثوليكا جيدا، غير أن ذوقه إزاء القبالة (تفسير عند اليهود /م) لم يكن أرثوذكسيا كما نقول.

■ جون بول: في تلك الأوقات كان سارتر أيضا شبه أعمى ، ومثلكم، صديق قديم لفلوبير...سببان كافيان لتحسوا بأنكم قريبون منه، اليس كذلك؟

■ بورخيس: أبدا لم أقرأه بشكل مناسب...

■ جون بول: العمى بالنسبة إليه يعني التخلي عن الكتابة. في كافة الأحوال، التخلي عما يسمى ب «الأسلوب»...

■ بورخيس: مرجح لأن أسلوبه كمثّل باقي الوجوديين، أسلوب «مرئي» وليست هذه حالتي. فسارتر يكتب كتابا كبيرة الحجم، هكذا من المرجح كان يحتاج إلى إعادة القراءة في ما يكتب، والتشطيط على الورق...أما بالنسبة لحكاياتي، فيوسعي تلميع كل عبارة في صمت ذهني. وعندما أملي، تكون تامة سلفا.

■ جون بول: غير فلوبير وبولي ليس لديكم أي ولع بالأدب الفرنسي... ■ بورخيس: لا، ليس هذا مؤكدا. كان الأدب الفرنسي من أصدقائي، لا تنسى أنني درست بالفرنسية بجني.

■ جون بول: وماذا عن نرفال؟ وبودليز؟ ورامبو؟

■ خورخي: بودليز له ذوق سيء. قصائده مملوءة بجيف ومفاهيم مريضة أو فاسدة، سحرة منضورة جوعا، وسفاكي دماء...وقصلا عن ذلك «أبياته الشعرية مترعة بعبارات «eslabon» و «corazon». أبيدو لك هذا جميلا» وههنا رجس آخر يخطر بعقلي: «تركت لجفارني، شاعر داء الاخضرار. هذه الجلبة الخورخية من محاسن المستشفي». رجل يكتب شيئا من هذا القبيل.

■ جون بول: وماذا عن ملارمي؟

■ خورخي :ملارمي كان مهووسا بالتجديد، وهذا منشؤه غرور عظيم، بما أن للكلام دائما شيئا مصيريا، ففي أحسن الأحوال يتحول المجددون إلى معالم متحف، ذاتها الفكرة الملامية (من ملارمي). لنص خاص أو شخصي يثير المؤمن به أو أنه يتعب. تخيل أوكرانيا أو فارسيا يتعلم الفرنسية بواسطة نثر أو أبيات ملارمي. ربما اقتنعت، بعد سنوات كثيرة من التعلم، بأن ديرو وفولتير كانا يعبران بلهجة غير مفهومة ...

■ جون بول : وعليه ، وإزاء هذا الغرق، فمن يتعين علينا إنقاذ؟

■ خورخي : فكتور هوغو طبعاً كان شاعرا جماهريا كبيرا، ولم تحد فرنسا عن الصواب حينما حضرت برمتها جنازته كامة. أقول هذا ويبيقى فرلين شاعري المفضل، ليس بذوقه أدنى عيب...كذلك أحس بكبير طراوة لأجل تولي، شاعر منسي بشكل غير منصف. بعدئذ هناك فولتير ،بيدرو، ملير، الموسوعة، أغنية رولان...فوق الكل، كان فلوبير أول من يعلم بأن مهلة كاتب كانت كهنتوتا، واستشهادا...

■ جون بول : وبروست؟

■ خورخي :للاسف في الزمن الضائع توجد فقط شخصية واحدة مهمة، البارون دي شارلو. أما بالنسبة للباقي فليست لنا الرغبة في معرفتهم...وزيادة على ذلك، فعباراته - كما قال طوماس دي كسبي بصدد المسافر الألماني - «هي عبارة عن حقائق كبيرة حيث يضع كل ما يحتاجه ليسافر حول العالم». وأخيرا شيء ما تافه على قدر من الأهمية، بطوق عمل بروست بكليّة، إنه أدب يتأسس على النسيمة. ومع ذلك ، نحن مدبون له بصفاته الرائعة حول الذاكرة التي بها عيب واحد فقط : كان برجسون قد كتبها قبله. ولا داعي للقول بأن

هذه الأسرار يجب أن تبقى بيننا...

■ جون بول: وماذا عن معاصريه؟

■ خورخي: لا أقرأ أبدا ما يكتبونه. يرعيني أن أجابههم.

■ جون بول :ولكن هناك كتاب مرموقون بأمريكا اللاتينية...

■ خورخي: هذا ما يقولونه لي غالبا...

■ جون بول _ في كل الأحوال ،غارسيا ماركيز ،أوكتافيو باث ،الخو كاربنتر و كارلوس فوينتيس يعنون لك شيئا؟

■ خورخي- أعلم؛ أتى علي أربعون عاما دون أن أقرأ صحيفة...

■ جون بول- وماذا عن نيرودا؟

■ خورخي : أجل أعرفه وأحيانا أتحدث معه. كان مثلي ، يعتقد بأن الإسبانية لغة غير قابلة للإصلاح حتى يستحيل أن نستطيع بواسطتها فعل شيء ذي أهمية ، وأنا أجبته بأن هذا هو السبب الذي جعلنا لم نصنع شيئا...ربما كان علينا أن نجرب الإنجليزية. أمسكت به...نعهدا فلنحاول ذلك. فاجابني لكنه يعلم وتعلمون بأن شكسبير قد كتب ما هو أساسي. وفي مناسبة أخرى ،دعاني نيرودا لزيارته وكان سفيرا وشيوعيا، وأنا لم أشأ أن يقول غني الصحافون ،بأنني أنا بورخيس، قمت بزيارة لشيوعي.

■ جون بول :لماذا؟

■ خورخي : لأنني أنا رجل من اليمين، على الأقل هذا ما سيقولونه عني، ربما أنهم سيذهبون إلى القول بذلك، فليس ثمة طريقة لربح جائزة نوبل...

■ جون بول : لم يكن لكم أي وازع لزيارة الجنرال بينوتشي الذي هو فاشي كبير...

■ خورخي : بالنسبة إلي لم يكن فاشيا.

■ جون بول : حتى أنكم قبلتم منه شخصا

■ خورخي : أجل هذا ما حصل. بيد أن الكثير لا يعتبره فاشيا. تعصيت معه وتجادينا حديثا متعدد المشارب...

■ جون بول : تعلمون انه في الشيلي زمن بينوتشي كان الناس يعذبون والكتب المحظوظ احرق...

■ خورخي: هذا هو رأيي، غير محتمل على الإطلاق.

خيالي شديد
ألغازا صغيرة وعجبية،
ولا يعجبني بتاتا أن
يقمحونني في أرض هي
محتلة سلفا

■ جون بول : وحاليا لا يرعجكم العنف والحشية البوليسية للنظام الأرجنتيني؟

■ خورخي: كنت دائما ضد بيرون، لأن بيرون كان دائما وغدا أرشى البلاد كلها. من جانبي لم أتعرف على بيروني ذكي...فبعد منفاه ،عاد إلى السلطة، فكانت تعاستي عظيمة : كان هذا بمثابة عودة الابتذال والجهل. من حسن الحظ أن إيفينا (زوج بيرون/م) لم تعد موجودة، ويا لها من امرأة مرعبة !هناك حكاية طريفة ومشهورة بشأنها : ذات يوم أراد البيرونيون أن يكرموا مدينة لابلاتا بإطلاق اسم إيفا بيرون عليها. فبعض المحافظين ملتصقون جدا باسم مدينتهم، تقدموا بحل وسط : قائلين بأن مدينة لابلاتا من الآن فصاعدا ستسمى لابلوتا/pluta (وهي كلمة منحوتة من لابلاتا laplata لا بوتنا la puta /العاهرة م). فلا بلاطا تعني «النقود» وبوتنا فهي تعني ما تعنيه...لكن بين النقود والعاهرة توجد المعادلة القديمة التي عفا عنها الزمن و لا أحد يغفل عنها. لتتشف إيفا بيرون ،الدعارة وجاذبية المال يتحدان في لعبة الكلمات التي ،بوضوح ،لا أعول على موافقة الإدارة البيرونية .أما فيما يتعلق بإسبيليتا، الزوجة الثانية لبيرون لم تكن سوى أسطورة لأسطورة مينة.

■ جون بول:لكن بيرون لم يعد موجودا. و الآن في مكانه الجنرال بيديلا، والذي يرسل، يوميا، بمعارضيه إلى السجن، بحيث لا يرسلهم إلى الإعدام...

■ خورخي : هيا، هيا هذا ليس إلا دعاية... إذا كان هذا الذي يقال حقيقة، كنت علمت به، خاصة وأنا أقتل بالقرب من الدائرة العسكرية لبوينوس آيريس...

■ الآن أعيش ببوينوس آيرس، كالعادة، وبالعامة ذاتها...أعرف كل زاوية، حيث الإثاث وإطارات الصور والأشياء. يزورني بعض الأصدقاء يعرفون بأنني لا يعجبني أن أتعشى لوحدي، فهذه المدينة، هذه العمارة جزء من قدرتي، لن أغادر من هنا أبدا.

■ جون بول: هل مازلت تستمع للتانغو؟

■ خورخي : التانغو رقصة قديمة للماخور. الأرجنتينيات الانبثاق بدان في رقصة لما أعلن بأنه يرقصونه أيضا في باريس . من جانبي كنت دائما أفضل المبلونغا (رقصة شعبية /م) وهي متقدمة عن الطانغو، الذي له إيقاع أكثر حيوية. دائما اتحمس لما أسمع هذه الموسيقى، هذا الهراء السردى الذي ، قبل الحرب، كان ما يزال يطفو على أرصفة بوينوس آيريس، عند زوايا الحانات، إنها موسيقى متربة برجال يترافصون موسيقى صناعي السكاكين. هؤلاء الرجال الذين نوا الحرفة الوحيدة التي تتجسد فيها لديهم القيمة.

■ جون بول : عزيزي بورخيس ،أراك متعبا وحزيناً هل تريد إيقاف حديثنا؟

■ خورخي : في الواقع، نعم ،فكرة حسنة. علاوة على هذا ، لا أستطيع التعرف على وجهك إلا من خلال صوتك، وهذا يرعجني.. أما مع النساء فالأمر سهل : فصوتهن دائما منما مع وجوههن، وأحيانا أستطيع حتى حس جمالهن. ربما الميزة الوحيدة للعمى أنه يحتفظ لي بوجوه الأصدقاء، يحفظها من مرور الزمن ؛ فالنساء اللائي تعرفت عليهن ذات مرة ومازلت ألتقي بهن، لم يشخن .

■ جون بول: هل تريدون إضافة شيء آخر؟

■ خورخي : نعم، لنقل بأن بورخيس فرداني، وأنه يكره الفاشية، والشيوعية وعنّف الأوغاد. لنقل بأن بورخيس بروق له أن يكون سويسريا، مواطنا من هذه الدولة الخيالية، بحيث لا أحد يعرف اسم الرئيس. ثم يعجبني أن أضيف ، أيضا، بأن فريجوليو شاعر رائع .

Jean_Paul Enthoven ناقد وروائي
عن مجلة Profilio عدد 20 نونبر 2021
المترجمه(شاعر) مترجمه وباحث/ (المغرب)



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradit1@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

العصار الإسرائيلي وإعادة احتلال الضفة

قوات الاحتلال ترتكب يوميا أبشع الممارسات بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة من خلال استهداف جنين ومخيمها وقراها وبلداتها، إلى جانب محافظة نابلس وباقي الأراضي الفلسطينية، وتمازس الإعدام بحق الشباب دون أي رادع أو محاسبة، حيث تمارس حكومة الاحتلال المتطرفة الحصار للمدن والمحافظات الفلسطينية كونها تتعرض لإجراءات من منظومة جيش الاحتلال وحصاره العسكري، الذي بات يهدف إلى إعادة احتلال الضفة الغربية، في ظل رفض كل الجهود الدولية والاتصالات التي تجري على الصعيد الدولي للضغط على إسرائيل لوقف حصارها ووقف كافة إجراءاتها واعداءاتها .

كل الحقائق تؤكد بأن حكومة الاحتلال هي حكومة تتبع للمستوطنين ولا سلام مع الاستيطان والمستوطنين وقاداتهم ووزراء الحكومة العنصريين، وأن مكانهم هو المحكمة الجنائية وليس الأرض الفلسطينية، وأينما يتم بناء البؤر الاستيطانية يكون الإرهاب، ووجود المستوطنين المسحّين في شوارع وبلدات الأراضي الفلسطينية وقيامهم بأعمال القتل والترويب والحرق والسرقة هو قمة الإرهاب، والاعتداء على الأرض الفلسطينية والمدنيين من النساء والأطفال هو إرهاب الدولة الذي جرمه القانون الدولي واعتبره جريمة حرب .

الشعب الفلسطيني بتضحياته ونضاله المستمر يؤكد دوما أنه شعب يعيش الحرية حتى إقامة دولته المستقلة، وأن ثورته انطلقت من أجل تحرير فلسطين ولتعبّر عن إرادة الشعب بالحربة والاستقلال وتبويض السجون، وإحقاق كافة حقوقنا المشروعة ومن حق الشعب الفلسطيني أن يتصدى لجرائم الاحتلال بكافة الطرق المتاحة، والتي كفلتها كافة الأعراف والمواثيق الدولية .

إصرار الشعب الفلسطيني واستمراره في كفاحه الوطني من أجل الحصول على كافة الحقوق وتقريب المسير حق مشروع كفلته كل القوانين والتشريعات الدولية وصولا إلى تحقيق أماله وحقوقه كافة، ويجب على المجتمع الدولي التوقف عن سياسة الانتقائية والازدواجية في المعايير، خاصة ما يتصل بالقضايا الفلسطينية، لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وصولا إلى إحقاق كافة حقوقه المشروعة تحقيقا لطموحاته .

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية



سري القدوة *

تستمر معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الإجراءات الاحتالبة منذ أكثر من 75 عاما، ومع ذلك يقف المجتمع الدولي ساكنا دون حراك، وتغيب إجراءات المسائلة والمحاسبة، في نموذج صارخ للانتقائية في التعامل والازدواجية المعايير بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي يسارع المجتمع الدولي إلى تنفيذها في مناطق بعينها غاضا البصر عنها في فلسطين رغم أكثر من 800 قرار صادر عن الجمعية العامة و86 قرارا عن مجلس الأمن.

التغول الإسرائيلي وممارسات حكومة التطرف ضد الشعب الفلسطيني فاقت كل التصورات بما فيها مواصلة عمليات القتل والتصفية والإعتقالات اليومية في الضفة بما فيها القدس والاستيلاء على الأراضي وإقامة المستوطنات، حيث استبدلت حكومة الاحتلال المتطرفة عملية السلام بالاستيطان وشرعنت البؤر التي كانت قد أزيلت في السابق من أكثر من موقع في الضفة الغربية، وفتحت الأفق واسعا أمام "مشروع الدم" الذي يقوده من غير وسمورتيتش .

حكومة الاحتلال بقيادة أوسع تحالف لليمين المتطرف تجد في الحالة الفلسطينية المتصدعة ملاذا لتصدير أزماتها الداخلية عبر مشاريع استيطانية كبرى تسترزي بها المستوطنين، وإنه أمام هذا المشهد المعقد، بات لزاما على الكل الفلسطيني أن يقف أمام مسؤولياته وأن يتوحد في خندق المواجهة المتقدم مع الاحتلال عبر مقاومة شعبية شاملة، على أن يسبق ذلك توحيد الصفوف وإنهاء الانقسام ووضع حد لحالة التشرد القائمة، والمضي قدما في تحقيق مشروعنا الوطني الفلسطيني القائم على الحق والعدل والسلام وليس على الدماء كما هو لدى دولة الاحتلال .

إيداع مبلغ 1,5 مليار ونصف مليار دولار في بنك «البريكس»، وتلك الزيارات المكوكية التي قادت كل من الرئيس عبد المجيد بنون وكبير العسكر السعيد شنقريحة إلى روسيا والصين والبرازيل ولقاء الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبنغ، يعطي إشارات قوية وواضحة على التفوق الاقتصادي للبلدان المقبولة وقوتها السياسية مقارنة مع الجزائر التي مازالت تتلمس الطريق بحثا لها عن موطن قدم على المستوى الدولي.

وجدير بالذكر أن الجزائر التي كان رئيسها يبدو خلال الأسابيع الأخيرة مزهوا بنفسه ووافقا من أن بلاده ذاهبة في طريقها إلى الانحياق بالدول الأعضاء في «البريكس»، ورافعا بذلك سقف طموحات الشعب الجزائري عاليا، وأسيما خلال المقابلة الشهيرة له مع قناة الجزيرة، حيث قال إن سنة 2023 ستوجع بدخول «البريكس»، وأضاف: «لدينا موافقة روسيا والصين وجنوب إفريقيا والرئيس الجديد للبرازيل سيوافق على انضمام الجزائر إلى منظمة «بريكس»، لم يلبث وزيرها في المالية لعزير فايد أن أوضح خلال كلمة له في اليوم الأخير لقمة «البريكس» بصفته ممثلا للرئيس الجزائري بأن «الجزائر تقدمت بترشيحها لعضوية مجموعة «بريكس» من منطلق إدراكها أن خيار التحالف والتكتل هو خيار سيادي واستراتيجي وتنموي...».

من هنا، وبصرف النظر عما جاء في البيان الختامي لقمة «البريكس» الداعم للحل السياسي في النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وما خلفته هذه القمة من شعور بالخيبة لدى عديد النخب الجزائرية، وعن الدوافع الكامنة وراء قرار استبعاد الجزائر والمعايير المعتمدة لضم الدول الست المشار إليها أعلاه، فإن السلطات الجزائرية مدعوة إلى مراجعة مواقفها السياسية المتحجرة تجاه الجزائر، والاعتراف بأن الوضع الراهن ليس مستداما، ويجب أن تكون هناك مراجعة شاملة حول الأسباب الحقيقية التي جعلت المنظمة ترفض طلب الانضمام إليها، كما أنها مطالبة بتسريع وتيرة الإصلاحات الكبرى، تسهيل المشاريع التنموية ورفع مؤشراتها في القطاع الصناعي والزراعي من أجل الرفع من معدل النمو والتخلص من رواسب الماضي في معاداة المغرب ومعاكسة وحدته الترابية.

ثلاث دول عربية وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، بالإضافة إلى كل من إيران والأرجنتين وإثيوبيا.

وهو الرفض الذي شكل انتكاسة سياسية جديدة في الجزائر، رغم علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية القوية التي تربطها ببعض الدول الأعضاء في التكتل الاستراتيجي «بريكس»، وخلف استياء عميقا في أوساط المواطنين الجزائريين، وخيبة أمل كبرى لبؤوق النظام العسكري المجبورة التي ظلت متفائلة بنسبة مرتفعة وهي تهلل في الشهور الأخيرة لقرب انضمام الجزائر لـ«البريكس» حسب ما كشف عنه «النظام» من معطيات سياسية واستراتيجية مع جل الدول الأعضاء، كما أن هذا الرفض الصادم أثار موجة من السخرية لدى معارضي الطغمة العسكرية الفاسدة، ومجموعة أخرى من ردود الفعل والتساؤلات حول خلفيات هذه الصدمة القوية التي هزت أركان قصر المرادية. وأسيما أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون طالما رد على مسامع محاوريه في أكثر من مناسبة وعلى مدى سنة كاملة، أن «عضوية بلاده في منظمة «بريكس» ليست سوى مسألة وقت، في ظل ما نتخلى به من دعم أغلب الدول الأعضاء فيها»، ويعزو كثير من المراقبين والخبراء الاقتصاديين هذا القرار الذي نزل كالصاعقة على رؤوس الطغمة الحاكمة إلى ضعف النموذج السياسي والاقتصادي للجزائر، خاصة أن اقتصادها ليس اقتصادا تنافسيا، ولا يملك أبسط المقومات التي تمنحه فرصة الانضمام إلى التكتل الدولي «بريكس»، علاوة على عدم جدية النظام الحاكم وتلاعبه بالأرقام المتعلقة بالمصادرات خارج الحروفات، وعدم تكتل الجزائر على المستوى الإقليمي وتمادي النظام العسكري في ممارساته العدائية وإضرار السوء لجاره المغرب. وهو الاستبعاد الذي يؤكد مرة أخرى فشل هذا النظام على المستوى الدولي، ويهدد ما ظلت تروج له الواجهة المدنية للنظام العسكري من مغالطات حول وجود إجماع لدى الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» على قبول ملف الجزائر...

فاختيار الدول الست دون الجزائر، التي لم تلغ في إقناع أعضاء مجموعة «بريكس» وانتزاع العضوية فيها، رغم ما قامت به من مساع كبيرة بما فيها



إسماعيل الحلوتي

كثيرة هي أحلام النظام العسكري الجزائري التي ما انفكت تتبخّر تباعا في ظل أزمة الشرعية السياسية والأسياسة الشعبية من السياسات الفاشلة، سواء منها تلك المتعلقة بحشد الدعم لجمهورية الوهم ومحاولة إضعاف المغرب وعزله أو غيرها من الأحلام التي تحولت إلى كوابيس تقض مضجعه، وكان آخرها حلم الانضمام إلى مجموعة «بريكس» العالمية التي تضم كلا من روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، الذي تبخر هو الآخر في قلب مدينة جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، الحليف الكبير للجزائر، هناك حيث انعقدت القمة الخامسة عشرة لمنظمة «بريكس» خلال يومي 22/23 غشت 2023 من أجل البحث عن توسيعها، لتشمل مزيدا من الدول.

ذلك أنه وبعد عدة مشاورات أجريت، يوم الأربعاء 23 غشت 2023، بين الدول الأعضاء المشكلة لهذا التكتل الاستراتيجي، تم رفض طلب الجزائر بالانضمام إلى المجموعة، إذ أنه وفي تزامن مع الذكرى الثانية لقطع الجزائر علاقاتها الدبلوماسية من جانب واحد مع المغرب تحت ذرائع واهية واتهامات باطلة، أعلن رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا بصفته رئيسا لمنظمة «بريكس» عن قرار قبول هذه الأخيرة لطلاب ست دول وتوجيه دعوات إليها للانضمام بشكل رسمي إلى المنظمة ابتداء من فاتح يناير 2024 المقبل، من ضمنها

الإشاعة بضاعة لقيطة . ومقينة

وضعت أصلا لجعل سلوك الأفراد سلوكا مرغوبا فيه اجتماعيا، ولعل من أهم الوظائف التي تقوم بها أنها تكسب الأفراد الخبرات سواء تم نقلها عبر المجتمعات المختلفة أو تم نقلها عبر أجيال المجتمع الواحد، وهذه الخبرات ضرورية لتنمية قدرات الأفراد ومهارتهم في التفكير والتدبير إلا أنه مع عصر الثورة الرقمية أصبح كل فرد بيت ما بيت من إشاعات وأخبار زائفة وفقا لقناعاته ورؤيته ومن دون التحقق من مصادر المعلومة حتى أصبحت الإشاعة عالمية عبر وسائل الاتصال الكونية، وهي الآن في خدمة الإشاعة أكثر من خدمة الحقيقة بل وصف للفوضى الأمريكي والسياسي العقيد امبرو ايكو هؤلاء الفرسان الجدد للإشاعة المعولة بمجموعة المعنويين الذين نقلوا درساتهم من الحانات إلى الفضاء الأزرق .

لقد باتت وسائل التواصل الحديثة والمواقع الإلكترونية إحدى الأدوات والقنوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات والأضاليل الكاذبة بدليل أن معدلات نشر الشائعات تناسبت طرديا مع التقدم في تكنولوجيا الاتصال وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويلجأ مستخدمو المواقع الإلكترونية إلى التخفي واستعمال هويات غير حقيقية في نشر الشائعات والأخبار الزائفة حتى تجد لها رواجاً في سوق التداول الإعلامي والمعلوماتي وخاصة إذا ما تم الأخذ في عين الاعتبار أن سيكولوجية الشائعات ترمح الفوارق الثقافية بين المتلقين عند تداول الشائعة وانتشارها بل الخطير أن الشائعات تنتشر بسهولة ليس لتكاثر مستخدمي المواقع الإلكترونية فقط وإنما لأن الأحداث والتطورات المتصاعدة التي يشهدها العالم من حولنا تجعل من الكاذب بيئة خصبة للنمو والتكاثر .. فمن الشائعات من توظف لقتل الآخر (القتل الرمزي) ومنها من توظف لتصفية الحسابات السياسية والثقافية ومنها من تستعمل للدعاية والإشهار أو التشهير والفضح..والإشاعة إشاعات منها ما يصنع في «مختبرات» المخابرات أو في مختبرات الأدوية أو في دواليب ومكاتب الشركات والمؤسسات العملاقة..

إشاعة امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية والنووية أعطى لحلفاء الولايات المتحدة مبرر الحرب ضدها. نشر معلومات مضللة عن أوضاع حقوق الإنسان والحريات العامة وإبصاليها إلى المنظمات الدولية يعطي للغرب مبررات قرض الحصار الاقتصادي والمالي على الكيانات والدول التي لا تدور في فلكها. إن العالم شهد ويشهد تغيرات واسعة وحراكا سياسيا واجتماعيا مرزلا أدى إلى سقوط الكثير من الأنظمة السياسية للحكم(تنونس- مصر- ليبيا- اليمن...)..بفضل وجود تدخل خارجي عبر الوسائط الإعلامية من جهة وتزايد الإخفاق المرن لآمن الداخلي من جهة ثانية. وعليه فالأنظمة السياسية الحالية تعرف مدى أهمية تكنولوجيايات الاتصال والإعلام الاجتماعي بطابعه الشبكي الذي أصبح يشكل نمطا جديدا من أشكال التنظيم الجماعي لأنه يساهم في تشكيل فضاء يمارس من خلاله كل الأفراد أشكال النقد الموجه ضد الآخر أو ضد كل أشكال السلطة ولكن يبقى لعلاقة الفضاء الإلكتروني بالاجندات السياسية والجيوستراتيجية والجيواقتصادية للحكومات والشركات المتعددة الجنسيات خطرا محققا على امن الدول المستقرة.

يقال إنه كلما انتشرت الشائعات في مجتمع ما زاد معدل الجهل والسطحية فيه لأننا أمام كتلة بشرية عريضة ومستخدمين كثير لهذه الوسائل وكثير غير متجاسنين أو متباينين من حيث المصالح والاهتمامات والقدرات يتعاملون مع وسائل الإعلام بروتينية شديدة وتفتني قدرات الكثير منهم عن الدخول في علاقة اتصالية متكافئة مع هذه الوسائل حتى تنتج



محمد بادرة

لاحظ علماء النفس أن الإشاعة تعد من بين إحدى الأدوات الرئيسية في التضليل الإعلامي بل ومن أهمها في استهداف أو التلاعب بعقول الناس وتوجيه الراي العام. وتنمو الإشاعة وتتكاثر خصوصا في الظروف التي تسود فيها الاضطرابات والحروب والصراعات ولهذا تعد إحدى أدوات الحرب الحديثة أو ما يسمى ب(الحيل الرابع) من الحروب، إذ أنه بعد الحرب العالمية الثانية اشتدت الإشاعات والحروب النفسية على الدول والشعوب والجماعات حتى أصبحت الإشاعة وسيلة هامة من وسائل الحرب النفسية بلجا مستعملوها إلى زعزعة نفسية الشعوب المقهورة عن طريق زرع الشك في معتقداتها ونظامها السياسي والاقتصادي والأمني واستهداف نخبها الثقافية والدينية السياسية حتى يستبطنها بفعل التأثير النفسي والسيكولوجي للإشاعة من زعزعة الاستقرار والأمن السياسي والاقتصادي والقدرة على إنتاج وعي زائف لا يقدر أن يستوعب الشروط الفعلية للحياة القائمة وعندئذ لن تستطيع الأمة أو القوة الحية في البلد على اتخاذ قرارات أو تدابير سياسية واجتماعية بديلة.

إن الإشاعات تثير الهلع وتحدث الخوف في نفوس أفراد المجتمع الخوف على حياتهم وممتلكاتهم وأوطانهم وهم يفقدون أذانهم لانتقاط الإشاعات التي قد يطلعاها ناس أبرياء أو جماعة من العملاء والمخربين والخونة.

الإشاعة في وسطنا الاجتماعي تقوم بوظيفة مزدوجة فهي من ناحية تفسر التورات الانتخابية التي يستشعرها المواطن ومن ناحية أخرى تنفخ عنها. ومعلوم أن التنفيس بسبب تراخي التوتر ويقوده إلى الشعور بالراحة ولو كان في لباس من الفضيل والشائعات الكاذبة. ونقوم العديد من البحوث النفسية الحديثة على مسلمة مؤداها أن «السلوك معرفي المنشأ» أي أن الفرد يتصرف في ضوء المعلومات المتاحة له ولو كانت إشاعات أو شائعات كاذبة، وحين «يبتلع» الفرد هذه الشائعات الكاذبة فإنه يسهل التحكم في سلوكه وأفكاره وانفعالاته عبر التحكم في المعلومات/الإشاعات التي تعرض عليه، ولذا يلعب الإعلام المعاصر –رغمنا أن أبنينا- دورا أساسيا في المجتمع كوسيلة لجعل سلوك الأفراد سلوكا مرغوبا فيه اجتماعيا عن طريق التحكم في نشر المعلومات الإعلامية أو الإخبارية الحقيقية كانت أم إشاعة. ويكشف (شيلر) أساليب هيئات الإعلام ووسائل التواصل المعاصرة في السيطرة على الآخرين وتضليلهم من خلال السيطرة على عملية تداول المعلومات خدمة لأهداف خاصة أو لأجل الهيمنة السياسية والثقافية والاقتصادية.

لا يختلف اثنان أن للإعلام ووسائل التواصل الحديثة آثارا إيجابية على الفرد والمجتمع لأنها وسائل

تطوير المنظومة التربوية بالمغرب . واقع وآفاق



بقلم: مراد علوي

طرف جهدا
أو سيجاول مرارا وتكرارا مغيرا منهجيته عند فشل كل تجربة، ثم قضاء التعلم الذي عند تكامل أركانه المادية وتوفر عن إرادة الشعب بالحرية والاستقلال وجاذبية منظره، يسهم ويجب التعلم، ويضفي حافزية للتعلم على التفاعل واستقطاب باقي الأقران نحو المدرس، كما أن لطبيعة

تكوين المدرسين دورا حاسما في نجاح العملية التعليمية التعلمية من فشلها، فالتدريس بحد ذاته مهنة مركبة/معقدة يتم فيها التعامل مع المتعلم من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والمهارية، وفي حال التركيز على خاصية وإغفال الباقي نتحصل في آخر المطاف على منتظم

متعثر محكوم عليه بالفشل، ويستحيل عليه مسابرة الشوار الدراسي حتى أقصاه. لذا فتوجه الوزارة نحو إعادة النظر في تكوين المدرسين وضمان تمتعهم بالتكوين المستمر يسهم بشكل ملموس من جهة في الرفع من مستوى قدراتهم المهنية وتحقيق معظم الأهداف التربوية المبرمجة ضمن المنهاج التربوي الشامل من جهة أخرى، نصيف أن ارتباط البرامج الدراسية بتحويلات المجتمع من عدمه هو حكم الوسط الذي يقرر مدى نجاح المنظومة التربوية ككل في تحقيق أهدافها العليا أو يعلن إفلاسها، فالحديث عن الاستقرار على برامج دراسية صالحة لكل زمان ومكان كلام غير منطقي، كون المجتمع يتطور باستمرار، وينبغي بالموازاة ذلك

تطوير الجوانب البيداغوجية حتى تستجيب للتحديات المتراكمة التي تفرضها مجريات التنافسية في ميادين الصناعة وإنتاج الثروة، أما الإدارة التربوية وشاكلتها، تقليدية أم حديثة، فلها ثقل مهم في سير المؤسسة التربوية، وتتبع مدى تنفيذ التزاماتها مع المحيط المراقب عن كذب للسير التربوي من جهة، ومع المجتمع بشكل عام، فالتدبير التشاركي وانفتاح المؤسسة على باقي الشركاء الاجتماعيين، الاقتصاديين، الفاعلين...،أضحى أمرا لا مفر منه، به تترسخ واقعية مشروعها، الذي يهدف أساسا الخروج من أزمتا عضال، كقلة الوسائل التعليمية، الهدر المدرسي، التعثر الدراسي، وضعف النتائج....،خدمة وارتقاء بجوانبها التربوية والمالية والإدارية، حتى تعود الثقة إليها تدريجيا وتنمحي عنها صورة القنامة والفشل؛ إذن ففضية الجودة في التربية والتكوين تحتاج إلى تضافر الجهود وتعبئة على عدة مستويات حتى تتحقق وتنتج معها منظومتنا التربوية، وتصبح منافسة لباقي مثيلاتها في الدول العربية، وكذلك الغربية، ينبغي الإشارة إلى أن انفتاحها على باقي النماذج التربوية الناجحة سيعمل من بعيد ومن قريب على :

اولا- تعزيز الخبرات، و- ثانيا، إيجاد صيغ ملائمة وأكثر فاعلية لتحقيق فقرة نوعية ترتقي بالآداء التربوي وتقوي دعامته.

تبقى الممارسة التربوية داخل المؤسسة التعليمية/ التكوينية بسياساتها العام، ممارسة اجتماعية تتلاحم فيها القيم والمبادئ والأخلاق، وكذلك أنماط التنشئة، فالمؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها وأحجامها هي مجتمعات مصغرة، دائمة الارتباط المتنامي والمتطور بالمجتمع المعيش في حال صلاح وفعالية برامجها ومناهجها الدراسية، العكسي التقهقري في حال جمود ورداعة ما تقدمه للمتعلم، هذا الأخير هو حجر الأساس في بناء الحضارة، هو مواطن

الغد، هو المسؤول...لذا فخلق الجودة في العملية التعليمية التعلمية، أو تجويد الممارسة التربوية عامة، ليس بالموضوع الضففاض الممكن تجاوزه أو شعارا براقا ظل هاجسا منذ مدة، بل هو تحد حقيقي أمام الأمة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الغد، هو مصفاة لفكر
الكفاءة عن الفشل، فما الجودة في العملية التعليمية التعلمية وكيف السبيل إلى تحقيقها ؟
لقد ظهر مصطلح الجودة بداية في الميدان الصناعي، فتقول مثلا أن المنتج...ذو جودة، أي أن طريقة إعداده تتماشى مع المعايير المتفق عليها وطنيا أو دوليا، أما إسقاط هذا المفهوم على ميدان التربية والتعليم، فيعني قياس مدى تحقق الأهداف المسطرة ضمن المناهج الدراسية والكفايات المنشودة، من مبرودية المتعلم، بمعنى آخر ضرورة حدوث أمرين مهمين أولهما تغير ملموس وظاهر في سلوك المتعلم، ثانيهما تفاعله إيجابا مع المحيط، كون محتويات الفعل التعليمي قد استجابت بنجاح لحاجاته النفسية المتباينة، ونذكر في هذا الصدد بمجموعة من المذكرات والدلائل الوزارية، كذلك المجال الثالث في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والمشروع التاسع في المخطط الاستعجالي، التي دعت جميعها لتأسيس أرضية مواتية لخلق الجودة، وإذا فصلنا هذه القضية الحساسة سجد أن الجودة في نظام متكامل، تتداخل فيه شروط ومعطيات متعددة، كالإرادة الحقيقية والدافعية فبدونها معا لن يبدل أي



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تكريم الفنان الحسين بارودواز خلال فعاليات مهرجان تماكيت

التأثيرات المعاصرة، مع الحفاظ على جوهر هذا النوع الموسيقي الشهير.

أما برناردو كونو، فيعتبر أحد أفضل عازفي الغيتار البرتغاليين من جيله. فقد قدم مساهمة كبيرة في تطور الغادو وتميز بأسلوبه المميز. كما أكسبته موهبته وبراعته ومقاربته المبتكرة في العزف على الغيتار البرتغالي تقديرا في البرتغال وخارجها.

وأشار المنظمون إلى أن هذا الفنان سيقدم عرضا يوم السبت 9 شتنبر في الدار البيضاء في استوديو الفنون الحية، الذي سيحتضن في اليوم نفسه نشاطين مجانبين بهدف إبراز الجوانب العديدة للثقافة البرتغالية.

ويهم النشاط الأول عرض الفيلم الوثائقي «Artur entre paredes» للمخرج البرتغالي إيفان دباس وهو عمل يستكشف حياة وعمل الفنان آرثور بوال، الرسام والنحات المشهور عالميا.

ويغوص دباس بالمشاهدين في عالم هذا الفنان كاشفا عن مصادر إلهامه وتقنياته الفنية وتماثلاته في الفن والمجتمع. ومن خلال المقابلات المتعمقة واللقطات الأسرة والصور الأرشيفية، يقدم الفيلم الوثائقي نظرة ثاقبة فريدة لتطور عمل آرثور بوال وتأثيره على عالم الفن المعاصر. كما يستحضر بشكل خاص تأثير الغادو والغيتار البرتغالي في السياق الفني البرتغالي.

أما النشاط الثاني، فيهم ندوة حول موضوع "الغيتار البرتغالي" سيؤطره عازف الغيتار برناردو كونو.

ويشكل مهرجان الغادو، حدثا منتقلا يقام كل سنة، منذ 13 عاما، في 18 مدينة كبرى، في كل من أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. ويساهم المهرجان وفنانون في نشر الثقافة البرتغالية في بقاع العالم.

يوم السينما الاسبانية بتطوان في أكتوبر المقبل

تحتفي مدينة تطوان يوم6 من أكتوبر المقبل بالفن السابع الإسباني من خلال الدورة الثالثة من يوم السينما ، الذي يعرف بالترات السينمائي الإسباني عبر عرض الأعمال المرحجة، ولكن أيضا عبر تقديم أفلام تتميز بالثقرد ،شكلا ومضمونا. وأفاد باقة من لمعهد سيرفانتس بتطوان أنه سيتم خلال الدورة الثالثة من يوم السينما عرض فيلم " Embrujo " من إخراج كارلوس سيرانو دي أوسما وبطولة لولا فلوريس ومانولو كاراكول، وهما نجمان معروفان في موسيقى ورقص فن الفلامنكو.

وأوضح البلاغ أن المنظمين اختاروا عرض فيلم " Embrujo" لأنه يحتزل جمالية التعبير السينمائي والفنون البصرية.ويعتبر من بين الأفلام التي تعد من طلائع السينما الأوروبية خلال النصف الأول من القرن الماضي.

وحسب المشرفين على يوم السينما الإسبانية، فإن الفيلم ، الذي أنتج سنة 1947 ، يقاطعه فيه التعبير الأكثر ثورية لمسرح الفلامنكو مع سينما الواقع ، وهو ما لقي استقبالا طيبا من طرف جمهور تلك الحقبة ، والذي كان يعيش في الغالب "سينما تقليدية أكثر ".

ومن منظور اليوم، يعتبر الفيلم الإسباني الكلاسيكي " Embrujo" جوهرة سينمائية وبنضا في لحظة تمكنت فيها رواد الفولكلور في القرن العشرين - الفلامنكو - من التعبير عن نفسها من خلال الوسيلة المهيمنة في ذلك الوقت - السينما. وأشار المنظمون إلى أن الفيلم يخلد أيضا الذكرى المئوية لميلاد الفنانة الإسبانية الراحدة لولا فلوريس Lola Flores، التي كانت لها بعد هذا الفيلم مسيرة مهنية متميزة في "السينما الإسبانية الشعبية " وفي مختلف العروض المسرحية، ثم في البرامج التلفزيونية لاحقا، حتى أصبحت "أسطورة حقيقية للثقافة الإسبانية

رفيق بريكروطي الطاهري يشكّل منارات في السّماء الجديد «هوليدو سماعيل»

على كل طاقم العمل السينمائي الجديد الذي قاموا بمجهودات جبارة لإخراج هذا الفيلم للوجود.

ويحكي الفيلم السينمائي الجديد في قالب كوميدي خالص قصة كريم، صانع أسنان متوسط الدخل يطمح في تغيير وضعه الاجتماعي فيحاول إقناع صديقته النكافة رقية لشراء غشاء فم ذهبي مقابل إعطائه سيارتها الفاخرة ليموزين، ولسوء حظه فجأة تفارق صديقته النكافة الحياة ويقدف معها السيارة ويطغم الأسنان الذهبي ليبدأ مسلسل جديد من المغامرات بين نجوم العمل، الذي أخرجه علي الطاهري وأنجنته ليلى فنان.

والى جانب رفيق بوبكر وسكينة درابيل، يشارك في هذا العمل العديد من الممثلين المغاربة من بينهم رجاء لطيفين وشهرزاد بطمة، هناء لمريني، طارق الخالدي، حياة عبي، نوفل بنموسى

جبارة لإخراج هذا الفيلم للوجود.

ويحكي الفيلم السينمائي الجديد في قالب كوميدي خالص قصة كريم، صانع أسنان متوسط الدخل يطمح في تغيير وضعه الاجتماعي فيحاول إقناع صديقته النكافة رقية لشراء غشاء فم ذهبي مقابل إعطائه سيارتها الفاخرة ليموزين، ولسوء حظه فجأة تفارق صديقته النكافة الحياة ويقدف معها السيارة ويطغم الأسنان الذهبي ليبدأ مسلسل جديد من المغامرات بين نجوم العمل، الذي أخرجه علي الطاهري وأنجنته ليلى فنان.

والى جانب رفيق بوبكر وسكينة درابيل، يشارك في هذا العمل العديد من الممثلين المغاربة من بينهم رجاء لطيفين وشهرزاد بطمة، هناء لمريني، طارق الخالدي، حياة عبي، نوفل بنموسى جبارة لإخراج هذا الفيلم للوجود.

ويحكي الفيلم السينمائي الجديد في قالب كوميدي خالص قصة كريم، صانع أسنان متوسط الدخل يطمح في تغيير وضعه الاجتماعي فيحاول إقناع صديقته النكافة رقية لشراء غشاء فم ذهبي مقابل إعطائه سيارتها الفاخرة ليموزين، ولسوء حظه فجأة تفارق صديقته النكافة الحياة ويقدف معها السيارة ويطغم الأسنان الذهبي ليبدأ مسلسل جديد من المغامرات بين نجوم العمل، الذي أخرجه علي الطاهري وأنجنته ليلى فنان.

والى جانب رفيق بوبكر وسكينة درابيل، يشارك في هذا العمل العديد من الممثلين المغاربة من بينهم رجاء لطيفين وشهرزاد بطمة، هناء لمريني، طارق الخالدي، حياة عبي، نوفل بنموسى

جبارة لإخراج هذا الفيلم للوجود.



المتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل سينما الحمرا وسينما ستارز في النبطية وسينما ريفولي في مدينة صور والتي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني كأول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وسينما أمبير في طرابلس التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني في طرابلس، وإقامة الورش والتدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادل مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، ومن المهرجانات التي أسيستها: مهرجان لبنان المسرحي الدولي، مهرجان شوف لبنان بالسينما الجواله، مهرجان طرابلس المسرحي الدولي، مهرجان صور الموسيقي الدولي، مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، مهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، مهرجان أيام صور الثقافية، مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي للعرض المعاصر، مهرجان تيرو الفني الدولي ، مهرجان صور المسرحي الدولي

الدورة السادسة لمهرجان الفادو - المغرب يومي 8 و9 شتنبر المقبل بالرباط والدار البيضاء

تنظم الدورة السادسة لمهرجان الفادو - المغرب يومي 8 و9 شتنبر 2023 بالرباط والدار البيضاء، تحت شعار "الفاдо والغيتار البرتغالي"، مع برنامج غني يضم حفلات موسيقية وعروضا ودنوات.

وذكر بلاغ للمنظمين أنه من أجل الاحتفال بهذا التراث الجميل، سيقترح مهرجان فادو اسمين بارزين في الفادو والغيتار البرتغالي، مشيرا إلى أن الجمهور سيكون يوم الجمعة 8 شتنبر بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، على موعد مع المغنية كريستينا برانكو، وعازف الغيتار برناردو كونو.

وأشار البلاغ إلى أن مغنية الفادو المشهورة عالميا كريستينا برانكو احتفت في 2022 بـ25 سنة من مسيرتها الفنية. بدأت برانكو رحلتها الموسيقية في التسعينيات وسرعان ما اشتهرت بصوتها الأسر وأدائها المؤثر الفادو. وأعادت كريستينا أداء الفادو التقليدي من خلال إضافة



إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/11 (الإيداع الإلكتروني إجباري)

في يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم، بقاعة الاجتماعات الاجتماعات لإدارة مصحة الضمان وجدة ، الكاتبة بشارع الشهداء وجدة ، فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من أجل طلب عروض خدمات صيانة التركيبات التقنية و المعدات الطبية لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصتين :

حصة رقم	النوع
1	خدمة صيانة التركيبات التقنية
2	خدمة صيانة المعدات الطبية

وفقا لأحكام الفصل 131 من اللائحة سالفه الذكر وطبقا لقرار لوزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية، ملف طلب العروض يجب تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في :

حصة رقم	الضمان المؤقت
1	550.00 درهم (خمسائة و خمسون درهم)
2	500.00 درهم (خمسائة درهم)

تقدير كلفة الصيانة:

حصة رقم	الكلفة التقديرية السنوية
1	35.000,00 درهم (خمس و ثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
2	32.000,00 درهم (اثنان و ثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

زيارة المواقع مرتفية في 2023/09/14 بمصحة الضمان الاجتماعي وجدة ، الكاتبة بشارع الشهداء وجدة و يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و وضع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 للنظام المحدد لشروط و أشكال إبرام الصفقات لتصفوق الوطني للضمان الاجتماعي ل 09 نونبر 2016 بصيغته المعدلة و المكتملة **ويجب على المتنافسين :**

تحميل و إيداع اطرقتهم من خلال بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزارة الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية.

لا تقبل الاطرقة المودعة أو المرسله أو المستلمة على الورق أو الاطرقة المودعة في اليوم والوقت المحددين أعلاه.

إن الوثائق الاتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 للنظام الاستشارة

ع.س.ن /3052/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بركان.

إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح
رقم: Ber 31/2023

يعن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح

رقم : Ber 31/2023

موضوع : أشغال منشآت تصريف المياه بالنقطة الكيلومترية 511+000 للطريق والوطنية منقلى الطريق المداري الجنوبي لمدينة بركان -إقليم بركان

يحمل التغييرات التالية:

-يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

عوض

-يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان (شارع محمد النرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :

www.marchespublics.gov.ma

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /3054/إ.د



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة أيت ايعزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2023/03

في يوم: الاثنين 25 شتنبر 2023، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت ايعزة فتح الأطرقة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	التمن الافتتاحي الشهري (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2023/03	الاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة أيت ايعزة من 2023/10/01 إلى غاية 2024/09/30	4.500,00 درهم (أربعة آلاف وخمسة مائة درهم)	1.500,00 درهم (ألف وخمسة مائة درهم)	2023/09/25	10:00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت ايعزة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة أيت ايعزة. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرقة العروض المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه بمكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت ايعزة مقابل وصل تسلمه جماعة أيت ايعزة، إلى غاية تاريخ انتهاء أجل قبول العروض.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة.
- أو إرسال عروضهم إلكترونيا وفق الشروط الواردة في قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 08 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية (في حالة نشر طلب العروض على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة أيت ايعزة.

ع.س.ن /3051/إ.د

HINDA MAROC SARL

شركة هيندة المغرب

راس المال 100.000 درهم .

119-117 زقة الأمير عبد القادر-البيضاء

رقم التقييد السجل التجاري 594871

بمقتضى الجمع العام الاستثنائي بتاريخ 20 يوليوز 2023

تم تحويل الشكل القانوني للشركة من شركة المدنية العقارية هيندة الى شركة هيندة المغرب ذات مسؤولية محدودة

رفع راس مال الشركة من 10.000 درهم الى 100.000 درهم

تم الإيداع القانوني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 00882818 بتاريخ 28 غشت 2023

ع.س.ن /3053/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بركان.

إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح
رقم: Ber 32/2023

يعن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح

رقم : Ber 32/2023

موضوع : تنمة أشغال تدعيم إنزلاق التربة على مستوى معبر مركز تافوغالت على الطريق الجهوية 607 -

إقليم بركان

يحمل التغييرات التالية:

-يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

عوض

-يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان (شارع محمد النرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :

www.marchespublics.gov.ma

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /3055/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بركان.

إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح
رقم: Ber 33/2023

يعن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح

رقم : Ber 33/2023

موضوع : اشغال تهيئة السلامة الطرقية على مستوى ن.ك 10+600 و ن.ك 13+050 للطريق الوطنية رقم 17

بإقليم بركان

يحمل التغييرات التالية:

-يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

عوض

-يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجيستك و الماء ببركان (شارع محمد النرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :

www.marchespublics.gov.ma

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /3056/إ.د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

9						3		6
			2	5			9	
				6	7			1
1	8	9	3	2		5		7
4	5						6	8
7		2		8	4	9	1	3
2			1	7				
	7			4	9			
8		4						5

سودوكو
سهلة

6		4		1		5		
9	2		8					
						4	2	
		7	1	2	9	6		
	6		7		5		4	
		2	6	4	8	1		
	8	5						
					3		7	9
		9		6		8		5

**سودو کو
متوسطة**

			3			5		8
7				9				
	9	8		2	4			1
		1			5		6	4
	8						3	
2	6		4			1		
8			7	4		9	1	
				1				7
1		3			8			

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	4	5	9	8	7	1	6	2
6	1	9	2	5	4	8	3	7
2	8	7	6	3	1	9	5	4
7	2	1	8	4	5	3	9	6
5	6	3	7	9	2	4	1	8
8	9	4	1	6	3	7	2	5
1	3	2	4	7	6	5	8	9
9	7	6	5	1	8	2	4	3
4	5	8	3	2	9	6	7	1

حل سودوكو سهلة

6	1	7	3	5	4	9	2	8
5	8	4	2	1	9	6	7	3
3	2	9	8	7	6	1	5	4
8	6	1	9	3	2	5	4	7
9	5	3	6	4	7	8	1	2
4	7	2	5	8	1	3	9	6
1	3	6	7	2	5	4	8	9
2	9	5	4	6	8	7	3	1
7	4	8	1	9	3	2	6	5

حل سودوڪو طبعه

7	2	3	4	8	5	6	1	9
9	5	8	6	3	1	7	4	2
4	6	1	7	2	9	8	5	3
8	3	6	5	1	7	9	2	4
1	9	2	8	4	3	5	6	7
5	7	4	2	9	6	3	8	1
6	4	9	1	7	8	2	3	5
3	1	5	9	6	2	4	7	8
2	8	7	3	5	4	1	9	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

تعداد اوقات استفاده از فضای سبز برای ورزش و تفریح در ساعات استراحت									
ردیف	نام خانوادگی	مرد	زن	مرد	زن	مرد	زن	مرد	زن
58	آقایان	58	9	55	4	51	5	57	5
59	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
60	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
61	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
62	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
63	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
64	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
65	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
66	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
67	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
68	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
69	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
70	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
71	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
72	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
73	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
74	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
75	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
76	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
77	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
78	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
79	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
80	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
81	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
82	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
83	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
84	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
85	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
86	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
87	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
88	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
89	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
90	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
91	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
92	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
93	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
94	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
95	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
96	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
97	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
98	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22
99	خانمها	58	17	45	20	51	25	58	22
100	آقایان	58	17	45	20	51	25	58	22

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

THREE	FOUR	QUANTITY	CAUSE	REPRODUCTION	LEVEL OF CAUSE	QUALITY
خ	م	ل	ا	ي	ل	ب
د	ن	ا	ش	ا	ك	س
ض	م	ل	ح	ا	ن	ر
د	ع	ق	ا	ر	ي	ن
ه	ص	ل	ش	ا	ب	ر
و	ا	ن	ج	ا	د	ق
ط	ب	س	ا	ه	ن	ر
ل	ع	ا	ظ	س	س	ي
م	و	س	د	ب	ع	م
ن	ا	ي	ق	ا	ح	ع
ا	م	ل	ص	ا	س	ن
م	س	ا	د	ي	ع	ل
ر	و	ن	ح	ا	ض	ا

[illegible]

التَّسْجُج	للرفض	خالية من الغش	شمول ثراب	أول القتلى	جمال العينين	أمور غير طبيعية	مكواة في الميدان	الهامش
ل				الوَيْبِل				
بين العنق والسنام (م)					قوطين تولستوي			
عازم	في الخيام صخر			مضرب مثل في الندامة	رغبا الأحلام	حاشدة		
			الإثم للتمني			جنس من الطير علة		
جزء من الكلفة للنداء		مماثلان مدينة إيرانية		مشى في القيود	جاءور نائدة	نصف السراة في نزلة		
		قاتل عتابي						
تهيج وتضطرب	ملك	جزء من مؤسسة		الأذى للنداء			الدواة	
		حصان منبع				للنداء كشف		
				للتعريف حصي		حلبة مشققة نصف مقال		
				حار	علامه عقوبة بحر	من الجوارح		
فطري	في هذا المكان	تحكم			من الحشرات			
ضد حقيقة		حسب	جزء من المساء		أخفى	ملك في الرشد		
		حاضنة			في العراق تضليل			
عُصْن	الأشباه				غمرة			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

BOUTADE	↓	LE CORAIL	LE PHARE DROIT	↓	LUMIÈRE	↓	PORE	DÉMENCE FREIN	↓	AVISÉ	MOTEUR			
↓		←	NÉGATION	↓			←	ARMÉ	↓		↓			
		←	AIGRE- DOUX AMER			←	TUNNEL DRAGON	SADIQUE			←	ROCS		
		↓		←	FOLÂTRE		↓		↓	←	JARDIN RÉTRO- GRADE			
					←	LA SECO- USSE			↓		MIEN	↓	←	GAÏ
ENDUIT		NON	IDENTI- QUES					←	MAISONS USURE		ABYSSES	L'ANTRE		
↓		↓	↓	←	L'ÉGAL LE NÉGUS	IDENTI- QUES		↓		↓		↓	↓	
	SOUPLE			↓	↓	←	IDENTI- QUES ÉPOUSE	SAGACE				←	SINUS	
	↓	←	NON	OURS			↓	↓		↓	L'ÉTAT	ZÉNITH	SENS	
		←	YEN IDENTI- QUES	↓		←	ÉGAL		←	BLÉ	PIC	↓	↓	
HAMEAU				↓		←	POLTRON IDENTI- QUES		←	MER CALVITIE	↓		←	IDENTI- QUES
↓	ALUN		RÉPONSE		↓	←	NON ARTICLE		↓				↓	
	↓		↓			↓	←	LES DRAPS			←	À L'ENVERS: SI	FANAT- IQUE	
		←	BLÉ			←	POGNE					←	LA RAISON	

أخبار

السباحة

سايس في الطريق إلى الغرافة القطري

أكد مصدر لوكالة فرانس بريس، أول أمس الأربعاء، أن عميد المنتخب الوطني لكرة القدم، رومان سايس، مرشح للانتقال إلى صفوف الغرافة بعد عدم قيده في صفوف نادي السد، المتعاقد معه هذا الصيف. وأوضح المصدر أن سايس رابع العالم مع منتخب بلاده في المونديال الأخير في قطر، في طريقه إلى اللعب مع الغرافة بعدما كان قريباً من الالتحاق بصفوف العربي، كون إصرار إدارة الأخير على التعاقد مع لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي الدولي الإيطالي ماركو فيراتي غير وجهة قلب دفاع «أسود الأطلس».

ويواجه سايس خطر موسم أبيض بسبب عدم قيده في صفوف السد، الذي تعاقد معه في 24 يوليوز الماضي، قادماً من بشيكتاش التركي في صفقة قدرت بـ2.5 مليون يورو، خصوصاً وأنه من الركائز الأساسية للفريق الوطني، الذي سيخوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات أمم إفريقيا مطلع العام الحالي في كوت ديفوار. وأكد المصدر أن عدم مشاركة سايس مع السد في منافسات الدوري «لا تنطوي على أي خطأ إداري، إنما تعود لعدم قيد اللاعب في كشوفات النادي لدى الاتحاد القطري للعبة من الأساس».

وشارك سايس مع السد في بطولة الأندية العربية، التي لا تشترط لوائحها مسالة السن بالنسبة للاعبين المحترفين الأجانب. وتكتفي بالعدد المسموح به في الاتحاد المحلي لبلد النادي.

الصياري يضع أيندهوفن في مجموعات دوري أبطال أوروبا

تمكن الدولي المغربي إسماعيل الصياري من إحراز ثنائية خلال المباراة التي فاز فيها فريقه «بي إس في أيندهوفن» بحصة عريضة على ضيفه «غلاسكو رينجرز» (5 – 1)، مساء أول أمس الأربعاء، برسم إياب تصفيات دوري أبطال أوروبا.

وأفتتح اللاعب الدولي المغربي لمنتخب ما دون 23 عاما، التسجيل في الدقيقة 35 بضربة رأسية متقنة، قبل أن يضاعف النتيجة في الدقيقة 53، بعدما حول بنجاح تمريرة لوك دي بونغ أمام مرمى الإسكتلنديين. وتمكن جيمس تافيرنيزيه، بعد فترة وجيزة، من تقليص النتيجة لصالح رينجرز في الدقيقة 64. لكن لوك دي بونغ (الدقيقة 66) وجوي فيرمان (الدقيقة 78) ضمنّا التقدم للفريق الهولندي.

كما تلقت شباك «غلاسكو رينجرز» هدفاً عكسياً سجله كونور غولدسون ضد مرماه (الدقيقة 81)، ليؤكد بذلك تاهل أيندهوفن إلى دور المجموعات. وكان «بي إس في أيندهوفن» و«غلاسكو رينجرز» قد تعادلا ذهابا بنتيجة (2 – 2).

الجيش الملكي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بنجاح

فاز فريق الجيش الملكي على ضيفه شباب المحمدية بهدفين لثلاثي، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم منافسات الدورة الأولى من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وبهذا يكون الفريق العسكري قد استهل بنجاح حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرز في الموسم الماضي، رغم أنه تعذب كثيراً أمام الشباب. وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول، الذي أنهى بالتعادل بدون أهداف.

وفي الشوط الثاني، أفتتح إسماعيل أورو أغورو التسجيل لمصلحة الجيش الملكي في الدقيقة 70، فيما تكفل ربيع احريمات بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 82 من ضربة جواز.

وأجبر الجيش الملكي على استقبال خصمه الفضالي لمعلم البشير لفعل إغلاق مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، حيث سيخضع لعملية إصلاح واسعة، حتى يكون جاهزاً لإحتضان التظاهرات الكبرى.

وبهذا الفوز، حصل الجيش الملكي على أول ثلاث نقاط في مسيرته بالبطولة، التي استعاد لقبها في النسخة الماضية، بعد غياب دام 15 موسماً.

سبورتينغ البياضوي يتأهل إلى الأدوار النهائية لدوري الأبطال

تاهل نادي سبورتينغ البياضوي إلى الأدوار النهائية لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات (كوت ديفوار 2023) عقب فوزه، أول أمس الأربعاء، على نادي وادي دجلة المصري بنتيجة 6 أهداف مقابل 1.

ويندرج هذا اللقاء في إطار المباراة الثالثة والأخيرة لبطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات، ضمن تصفيات منطقة اتحاد شمال إفريقيا، التي جرت في الفترة من 24 إلى 30 غشت الجاري بالإسكندرية (مصر). وشهد اللقاء طرد لاعبة فريق وادي دجلة المصري هيام عبد الحفيظ (53 د).

وكان نادي سبورتينغ البياضوي قد تغلب على نادي آفاق غلزيان الجزائري بخصّة أربعة أهداف مقابل ثلاثة، في أولى مبارياته، كما فاز على نادي الجمعية النسائية بسوسة التونسي، بخصّة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في ثاني مبارياته ضمن هذه التصفيات.

المنتخب النسوي يتوج ببطولة إفريقيا للطائرة الشاطئية

سعيد العلوي

توج الفريق الوطني المغربي حرف باء، المتكون من الشقيقتين عابدة لمروق وكارمن لمروق بلقب البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية لأقل من 21، بعد الفوز في مباراة النهائية التي احتضنها شاطئ عين السبع بالدار البيضاء، زوال الأربعاء الأخير، على منتخب نيجيريا بجولتين لواحدة.

وقد تميزت المباراة النهائية بالندية والتشويق من البداية حتى آخر نقطة.

وبهذا التتويج سيتواجد الزوجي المغربي ببطولة العالم، التي ستدور بالتايلاند شهر نونبر القادم، بمعية الزوجي المغربي الآخر، المتكون من إيمان فخر وفاطمة الزهراء بويوسي، الذي احتل المركز الرابع، عقب الخسارة أمام غامبيا الذي احتل المركز الثالث، فيما عادت الرتبة الثانية لمنتخب نيجيريا.

وإذا كان الإثبات قد حققوا الرهان بهذه البطولة، فإن الذكور، لم يقدّموا ما كان متظنّاً منهم، حيث يبدو أن إيجاد خلف للثنائي عبيشة والكرابي سيكون صعباً.

28 لاعبا لمواجهة ليبييريا وبوركينا فاصو

الركراكي يؤكد وفاءه لخطة المونديال ويراهن على نصف نهائي أمم إفريقيا

الخليفة التقنية

للجامعة تتابع

كل المواهب

واستدعائها يتطلب

ترتيبات خاصة



الركراكي لحظة الإعلان عن قائمة المنتخب الوطني

يلزم قد تم القيام به، فلا أسف على أي قرار يأتي بعد ذلك، حتى لو كان عدم اختيار اللاعب للمغرب.

الاحتراف بالخليج لم يعد مشكلا

اعتبر وليد الركراكي أن انتقال بعض اللاعبين المؤثرين داخل الفريق الوطني إلى دوريات الخليج، على غرار ياسين بونو وغانم سايس وجواد الياميق، أمر عاد، ولن يشكل أي قلق بالنسبة إليه، لأن هؤلاء اللاعبين تجاوز سنهم الثلاثين، وقدموا تضحيات كبيرة في سبيل القمصيص الوطني، وعاشوا مختلف الضغوطات عندما اختاروا اللعب للمغرب، ومن حقهم في هذا السن أن يبحثوا عن الفريق الذي يلائم مشروعه ومخططاتهم المستقبلية.

واعتبر الناخب الوطني أن الدوري السعودي الآن بات أحسن من الدوري البلجيكي أو الهولندي، فتيماز ورونالدو ونغولو كانتى وغيرهم من نجوم الكرة العالمية حافظوا على مكانتهم داخل منتخبات بلدانهم رغم أنهم انتقلوا إلى الدوري السعودي، وهو ما يجب أن ننظر إليه نحن المغاربة بإيجابية.

وعن الوضعية الصبائية لسايس مع فريق السد القطري، قال وليد الركراكي إنه مشكل إداري محض، «وقد تواصلت مع غانم سايس، وأخبرني أنه سيجد حلا في القريب، وطالما أن اللاعب يلعب حاليا فإنه متواجد معنا، بالنظر إلى المكانة الكبيرة التي يحتلها داخل المجموعة الوطنية، كونه عميدا للمنتخب. لكن سيكون الأمر عكس ذلك، إذ لم يلعب حتى شهر دجنبر، لأنه حينها سيفقد مكانه».

المنتخب الوطني ليس مركزا للتكوين

قال وليد الركراكي إن الأسماء التي لم يوجه إليها الدعوة في حاجة إلى كثير من العمل كي تستعيد مكانتها، مشيرا إلى أنه ومنذ آخر لأتحة وجه إلى الدعوة في شهر يونيو، هناك لاعبان فقط أساسيان، منهما حكيم زياش، الذي وقع لغلطة سراي التركي، و«انتظر عودته إلى مستواه المعهود»، مشيرا إلى أنه بصدد متابعة أكبر عدد من اللاعبين، حتى تتكون لديه صورة شمولية، وبناء عليها سيحسم في اللاتحة التي سيوجه بها إلى الكوت ديفوار لخوض نهائيات أمم إفريقيا.

وشدد الركراكي على أن الرسمية داخل الفريق الوطني تتطلب تنافسا كبيرا بين اللاعبين، لكن هناك بعض الفئات التي يتعين على العرب أن يكونها، وهو «ما حصل مع المنتخبري قبل إعلان لاتحة الفريق الوطني للمشاركة في كأس العالم».

وأضاف أن الفريق الوطني في حاجة إلى اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة، وهنا قدم مثال يونس عبد الحميد، لاعب ريمس الفرنسي، والذي كان من العناصر الأساسية للمنتخب الوطني في فترة سابقة، وهو الآن يقدم مستويات جيدة رفقة فريقه الفرنسي، وحافظ على نفس الأداء، ما شفع له بالعودة إلى المنتخب الوطني.
وجدد الركراكي التأكيد على أن باب المنتخب الوطني مفتوح في وجه الجميع، بدليل توجيه الدعوة لعدد من لاعبي المنتخب الوطني الأولمبي، المتوج بكأس إفريقيا، والذين كانوا تحت المراقبة منذ مدة طويلة، حيث اعتمد عليهم المدرب الحسن عموتة قبل سنة، وشاركوا في مباراة مدشقر، ونخص بالذكر الخنوس وبوشواري والصياري، هذا الأخير كان «كان مرشحا لمرافقتنا إلى نهائيات كأس العالم، لكنه تعرض لإصابة حرمته من المشاركة في المونديال».

وأضاف «نحن نضع كامل ثقفتنا في العناصر الشابة، ومنحها الفرصة لاكتشاف المجموعة والتاقلم مع أجوائها، فنحن نراقب كل اللاعبين، لكننا ننتظر الوقت المناسب لتوجيه الدعوة، لأن المنتخب الوطني ليس مركزا للتكوين، وإنما فريق وطني لا يستحق الانتباه فيه سوى اللاعبين الجاهز والمتكامل».

أفضل أربعة مهاجمين

قال وليد الركراكي إن يوسف النصيري يبقى هو الخيار الأول في الخط الأمامي، وأن عبد الرزاق حمد الله سظل مهاجما احتياطيا، ومن حقه التواجد في الفريق الوطني لأن أرقامه جيدة. فبعد العودة من

إبراهيم العماري

كشف الناخب الوطني، وليد الركراكي، صباح أمس الخميس، عن لاتحة تضم 28 لاعبا، لخوض مباراة ليبييريا، المقررة يوم السبت 9 شتنبر الجاري، لمعلم أكابر الكبير، برسم الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا لأمم 2024، وكذا المباراة الودية أمام بوركينا فاسو، يوم 12 شتنبر 2023 بمدينة لانس الفرنسية.

وشهدت قائمة أسود الأطلس عدة متغيرات، تجلت في توجيه الدعوة لأول مرة للثلاثي المنتخب الأولمبي، إسماعيل الصياري، لاعب أيندهوفن الهولندي، أمير ريتشاردسون، لاعب لوهافر الفرنسي، وبينامين بوشواري، لاعب سانتبتيان الفرنسي وأمين عدلي، لاعب باير ليفركوزن الألماني، الذي حسم اختياره مؤخرا بتفضيل القمصيص المغربي مع تسجيل عودة يونس عبد الحميد، لاعب ريمس الفرنسي، في غياب مجموعة من الأسماء، التي كانت لها مكانتها الكبيرة داخل المجموعة الوطنية، على غرار حكيم زياش، المنتقل حديثا إلى غلطة سراي التركي، وأنس الزرووي وعمران لوزا وطارق تيسودالي وفهد موفي وإسماعيل قندوس وعبد الحميد الصابيري.

الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى

قال وليد الركراكي في نوته الصحافية، التي جرت صباح أمس الخميس بقاعة المؤتمرات بمركب محمد السادس لكرة القدم، إنه تعدد تأجيل هذه الندوة الصحافية من يوم الثلاثاء إلى أمس الخميس، كي تتزامن مع يوم 31 من شهر غشت، وهو اليوم الذي تم فيه السنة الماضية تعيينه رسميا للإشراف على المنتخب الوطني. مضيفا أنه كان أيضا تحت إكرام انتظار المباريات التي جرت يوم الأربعاء وشارك فيها بعض اللاعبين المغاربة، قصد الوقوف على حالتهم البدنية والصحية.

مجهود كبير يتم في الخفاء

استحوذ لامين جمال، النجم الواعد داخل فريقه برشلونة الإسباني، بحيز كبير من النقاش خلال ندوة وليد الركراكي، الذي أكد أن اللاعب يتواجد تحت ضغط كبير، رغم أن سنه لا يتعدى 16 سنة، وعليه أن يحسم في هوية البلد الذي سيحمل قميصه.
وأوضح الركراكي أن الطاقم التقني للفريق الوطني والجامعة قاما بكل ما يلزم في هذا الملف، ومنذ مدة طويلة، حيث أن كشافي الجامعة بإسبانيا وضعوه تحت المراقبة منذ أن كان عمره عشر سنوات، وليس الآن كما يعتقد البعض، كما أن رئيس الجامعة اجتمع به على هامش مباراة الشيلي ببرشلونة في شهر شتنبر من السنة الماضية، و«أنا شخصيا اجتمعت به عند زيارتي لإسبانيا، واطلعت على مشروع الجامعة»، وهو الآن مطالب باتخاذ قرار مصيري، وبالنسبة «لنا داخل المنتخب المغربي سيظل لامين جمال مغربيا، حتى لو اختار القمصيص الإسباني، لأن والده مغربي، وإذا فضل تلبية نداء الوطن ستكون سعداء للغاية».

ونفس الأمر ينطبق على كافة اللاعبين مزدوجي الجنسية، وتحديدا إبراهيم ديان، الذي لعب لكبار كرة القدم الأوروبية، على غرار ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني، والذي لم يحسم هو الآخر في اختياره بشكل نهائي.
وأوضح الناخب الوطني ان توجيه الدعوة لأي لاعب جديد، وخاصة المزدادون في بلاد المهجر، يتطلب مجموعة من الاعتبارات، كتوقيت الاختيار ورغبة اللاعب، وحتى الضغوطات التي يتعرض لها قبل الحسم في اختياره، ومدى قدرته على التخلص منها، وهنا قدم حالة أمين عدلي، الذي سيكون في مقدمة الوافدين الجدد على النخبة الوطنية، حيث أشار الركراكي إلى أن عملا كبيرا تم القيام به في هذا الإطار امتد لعدة أسابيع.
وشدد الركراكي على أن التزامات اللاعبين مع أنديةهم، وكذا بطولة أمم إفريقيا كثيرا ما شكلت معطى سلبيا أثر على مسار المحترفين المغاربة، وقد لاحظ الجميع سوق الانتقالات الأخيرة، وكيف أن فرقا تراجعت عن إتمام بعض الصفقات في آخر لحظة لتفادي فقدان لاعب لمدة 45 يوما في شهري يناير وفبراير.

وختم الركراكي بالتأكيد على أن الجامعة تقوم بمجهود كبير في هذا الإطار، حيث أن الخلية التقنية تراقب كل اللاعبين، وطالما أن العمل الذي



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مركبة الفضاء الهندية تؤكد وجود الكبريت وعناصر أخرى على سطح القمر

قالت وكالة الفضاء الهندية، الثلاثاء، إن مركبتها الفضائية أكدت وجود الكبريت واكتشفت عدة عناصر أخرى قرب القطب الجنوبي للقمر أثناء بحثها عن علامات على وجود مياه متجمدة، وذلك بعد نحو أسبوع من هبوطها التاريخي على سطح القمر.

وأفادت منظمة أبحاث الفضاء الهندية، في منشور على موقعها الإلكتروني، بأن أداة التحليل الطيفي، التي تعمل بالليزر الخاصة بالمركبة، اكتشفت أيضاً الألومنيوم والحديد والكالسيوم والكروم والتيتانيوم والمنغنيز والأكسجين والسيليكون على سطح القمر.

نزلت المركبة القمرية من مركبة الهبوط التابعة للمركبة الفضائية الهندية بعد هبوطها، الأربعاء الماضي، بالقرب من القطب الجنوبي للقمر.

وأشارت منظمة أبحاث الفضاء الهندية إلى أنه من المتوقع أن تجري مركبة شانديرايان-3- تجارب على مدار 14 يوماً.

وشرحت منظمة أبحاث الفضاء الهندية أن المركبة «تؤكد بشكل لا لبس فيه وجود الكبريت». كما أنها تبحث عن «علامات على وجود مياه متجمدة»، يمكن أن تساعد في مهام رواد الفضاء المستقبلية كمصدر محتمل «لمياه الشرب أو لصنع وقود الصواريخ».



«إكس» تسمح بالإعلانات السياسية للمرشحين والأحزاب قبل الانتخابات الأميركية



مختصاً بشفافية الإعلانات يسمح للمستخدمين برؤية الإعلانات السياسية التي يجري ترويجها على «إكس»، وأضافت أنها ستواصل حظر الإعلانات السياسية التي تنشر معلومات زائفة أو تهدف إلى تقويض ثقة الجمهور في أي عملية انتخابية.

المنصة أو خفضوا إنفاقهم عليها مخافة أن تظهر إعلاناتهم إلى جوار محتوى غير لائق. وكتبت «إكس» في تدوينة، الثلاثاء، أنها ستعزز فرقها المختصة بمكافحة التلاعب بالمحتوى و«التحديات الناشئة».

وأفادت الشركة بأنها ستنشئ مركزاً عالمياً

نكرت شركة إكس للتواصل الاجتماعي، والمعروفة سابقاً باسم «تويتر»، اليوم الثلاثاء، أنها ستسمح اعتباراً من الآن بالإعلانات السياسية في الولايات المتحدة للمرشحين والأحزاب، وأنها ستعزز فريقها المختص بالسلامة والانتخابات قبل انتخابات الرئاسة في 2024.

وكانت «تويتر» قد حظرت جميع الإعلانات السياسية على مستوى العالم منذ 2019 قبل استحواذ الملياردير إيلون ماسك على الشركة في أكتوبر الماضي.

ورفعت «تويتر» الحظر في يناير ، وبدأت السماح بنشر الإعلانات التي تستند إلى أفكار أو قضايا أو أهداف في الولايات المتحدة لرفع الوعي بقضايا مثل تسجيل الناخبين، وقالت إنها تعترف بالتوسع في أنواع الإعلانات السياسية التي تسمح بوضعها على المنصة.

ومن شأن السماح بجميع الإعلانات السياسية في الولايات المتحدة أن يساعد «إكس» في تنمية إيراداتها، في وقت ترك فيه كثير من المعلنين

الكرملين مصمم على مواصلة سعيه للهبوط على القمر بعد تحطم لونا - 25



كوكب الزهرة، وبناء محطة مير الفضائية.

مسبار على القمر إلى عام 1976، قبل أن تتخلى عن استكشاف القمر لصالح إرسال مهمات إلى

قال الكرملين، الثلاثاء، إن روسيا لن تتخلى عن طموحاتها في إنزال مركبة على القمر، بعد فشل أول مهمة لها إلى أقرب جيران الأرض منذ ما يقرب من 50 عاماً، هذا الشهر.

وتحطمت مركبة لونا-25- على سطح القمر، بعد حادث، أثناء مناورات ما قبل الهبوط.

وبعد أيام هبطت مهمة هندية بنجاح بالقرب من القطب الجنوبي للقمر.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، للصحافيين: «نعلم أن الطريق إلى النجوم محاط بالأشواق. المهم هو مواصلة البرنامج الروسي».

وقال إن «الخطط طموحة للغاية وسيجري تنفيذها»، مضيفاً أن المهمة الفاشلة ليست سبباً «للشعور بالإحباط».

وكان الهدف من مهمة لونا-25- هو إعلان عودة موسكو إلى استكشاف القمر بشكل مستقل، على الرغم من المشكلات المالية وفضائح الفساد والعزلة المتزايدة عن الغرب.

وتعود آخر مرة نجحت فيها موسكو في إنزال



3 تحقيقات مع كوميدي لبناني بسبب نكته

اشعلت مقاطع من عرض لأحد الفنانين الكومبيين الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، وانقسمت آراء المعلقين بين الداعين إلى معاقبته والمؤمنين بأن ما قاله يندرج ضمن حرية التعبير، في الوقت الذي تتزايد حملات التحريض والدعوات إلى «حماية القيم والمجتمع».

وبدا الهجوم على الكوميدي نور حجار، الأسبوع الماضي، بعدما انتشر على «إكس» («تويتر» سابقاً) مقطع فيديو من أحد عروضه يسخر فيه من الأوضاع الاقتصادية لجنود الجيش اللبناني التي دفعت الكثيرين منهم للعمل سائقين في خدمات توصيل الطبايات.

أدى ذلك إلى استدعاء الشرطة العسكرية لحجار، الجمعة الماضي، وإخضاعه لتحقيق استمر إحدى عشرة ساعة، قبل أن يطلق سراحه، من دون إغلاق الملف.

كذلك، استدعى المسؤولون عن مسرح أوكورد، الذي استضاف عرض حجار، ومثلوا بدورهم، أمس الاثنين، أمام الشرطة العسكرية.

وزادت الأمور سوءاً بالنسبة للكوميدي، الأحد الماضي، بعد انتشار مقطع من عرض آخر له ينطرق فيه إلى سور من القرآن الكريم.

واثارت المقاطع غضب عدد من الناشطين على منصات التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا أن كلام حجار «يمس بمقدسات المسلمين» و«يستهزئ بآيات القرآن الكريم»، ودعوا إلى «معاقبته»، مطالبين المؤسسات الدينية الرسمية بالتدخل. مع العلم أن تاريخ تسجيل الأسمية يعود إلى العام 2018، أي قبل خمس سنوات.

وبالفعل، تقدم القاضي الشرعي الشيخ وائل شبارو، أمس الاثنين، بإخبار ضد حجار أمام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بحجة «استهزائه بآيات من القرآن الكريم»، وكذلك ضد منصة سبتمبر التي تعرض الحلقة، وتم تحويله بلاغه إلى مكتب الجرائم المعلوماتية للتحقيق.

وتواصلت البلاغات بحق حجار الثلاثاء، بعدما تقدمت دار الفتوى، ممثلة بالشيخ أمين الكردي، بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية ضد الكوميدي، بتهمة فيه بارتكاب «جرائم تمس الدين الإسلامي» و«إفارة النعرات الدينية والطائفية» و«الاستهزاء بالقرآن الكريم والنيل من الوحدة الوطنية».

ودعا الكردي في بيان رسمي إلى «إجراء المقتضى